



الهدف

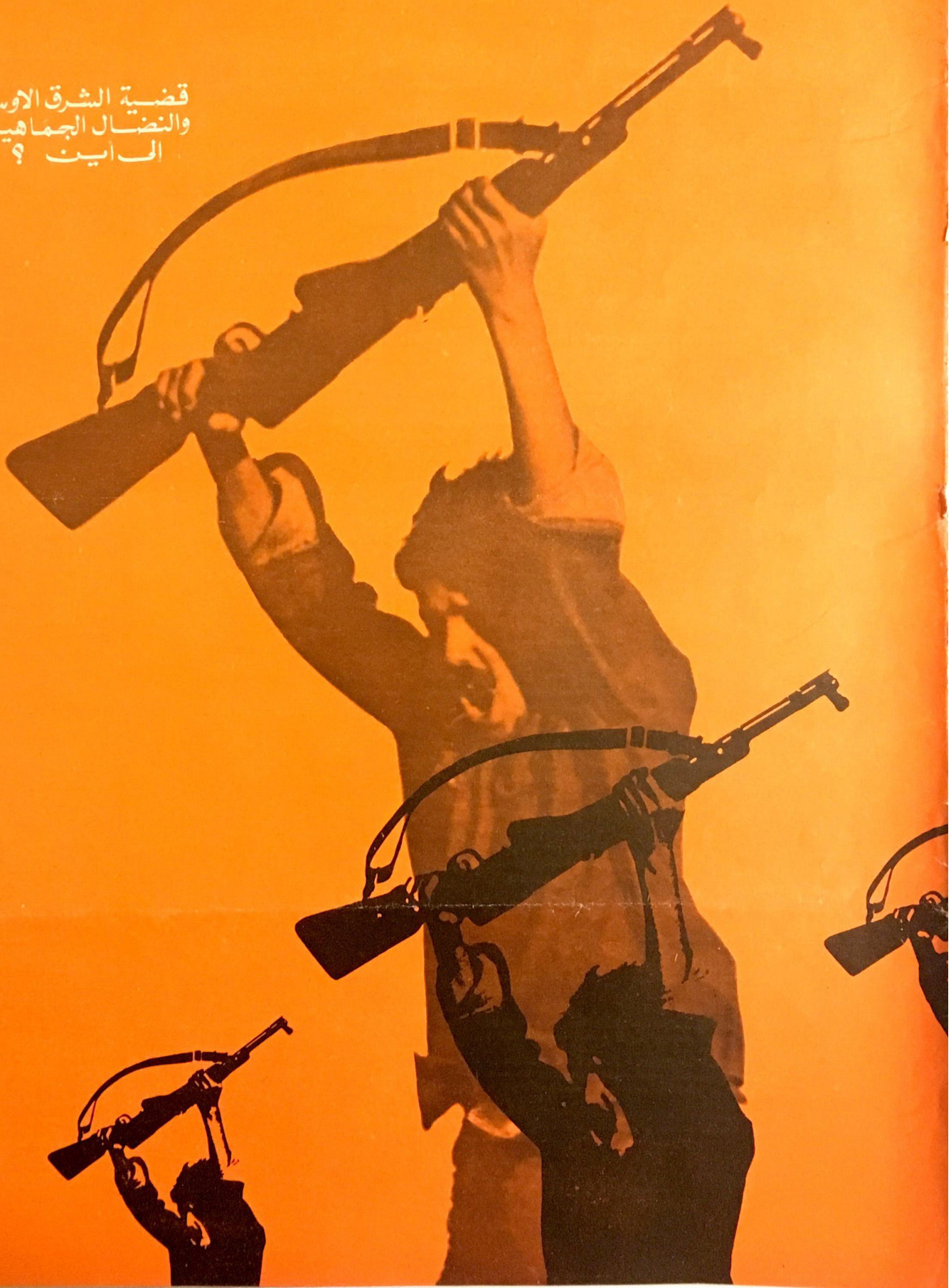


سياسة عربية

كل الحقيقة للجماهير

السبت 18 كانون الاول 1971 - العدد 131 السنة الثالثة - الثمن 25 قرشا VOL : 3 No. 131 - 12 - 1971 - SAT AL HADAF

قضية الشرق الاوسط
والنضال الجماهيري:
الباين ؟





النشاط الثوري للجبهة الشعبية يثبت حيوية الشوّار ومستقبلهم في تشرين أول : ٦٦ عملية على امتداد الأراضي المفتصبة و ٦٦ شهيداً

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العربية خطوات متسارعة لتتبدد الحول الاستعمارية المبرحوة بواسطة لواء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصمد عملياتهم العسكرية في عمق الارض المحتلة وفي قطاع غزة ، كرد على مواقف الانهزاميين والمخادلين ، ملتزمين بذلك ومؤكدين قدرة الثورة الفلسطينية بقيادة طلائعها الثورية الواوية على الاستمرار بنجاحها الطويل والشاق والربح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

ان الصراخ القاسية التي يوجهها توارنا الى منشآت العدو الاسرائيلي وكوادته العسكرية والسياسية رغم كل المؤامرات التي حيكمت وتعاقدت جهايرنا الثورية وما احدثته هذه المؤامرات من الخسائر للرد الثوري في المنطقة ، لدليل واضح على ايمان جهايرنا ببلاتنها الثورية وبقدرتها على قيادة رحلة التحرير الوطني ، ودليل على ايمان هذه الجبهة بحتمية النصر تحت اقسى الظروف .

ولا شك ان تحرك جهايرنا الفلسطينية في مناطق الـ ١٩٤٨ ونهوضها للتصدي عن اعدائها وحماها في تقرير مصيرها ، والتفافها حول طلائعها

المتأصلة - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - يعتبر علامة بارزة تشر الى قدرة توارنا على الصمود والاستمرار في تصعيد النضال لتقويض دعائم ومركبات الكيان الصهيوني الدخيل ..

هذه الجاهم التي عانت من الفهر الطبقى والقومي .. وفاست من الاستغلال والاستبعاد والتمييز المنصري الفاشي وعانت الحرمان من حقوقها المشروعة .. هذه الجاهم بدأت تأخذ دورها في معركة التحرير .. ونهضت لتجسر الحقد والكبت والاضطهاد والفقر في كل مكان بتواجده في العدو الصهيوني .

نهضت هذه الجاهم لتضرب ، وبغضب ، العدو في اعماقه وفي خطير وادق مواقفه العسكرية ، نهضت لتشل نشاط اجيزه الحيوية وتقوى مقومات اقتصاده الاساسية .

هذه الجاهم هي التي كانت وراء حرب الزوارق البحرية الثلاثة في عسقلان والطراد شارون قرب النافورة وهي التي كانت وراء ضرب الطائرات المدنية والمركبة وهي التي جسدت الخطوط الاستراتيجية للجبهة الشعبية بانها وراء العدو في كل مكان في البر والبحر والجو . جهايرنا المتأصلة في مناطق الـ ١٩٤٨

فجرت ولا تزال تفجر العيون النافسة في قلب مصانع العدو ومنشآته الحيوية وهي التي زرعت الرعب والخوف في ساحات حيفا وعكا والنفولة وفي تل ابيب وتنايب وساح تكا وفي اللد وكفر سابا وعسقلان وفي القدس وبئر السبع والبلات .

هذه هي الجاهم التي فجرت الطائرة التابعة لشركة الخطايا في مطار اللد لانها تعاونت مع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والتي كانت تحمل على متنها ٣٠ غاطصاً صهيونياً كانوا مولدين هذه هي مهمة عسكرية للخارج .

هذه الجاهم الفقيرة المحروقة والتي سلبت خزاينها والتي زرعت نحت نيل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، تلور حسبا الثوري ونهضت مفاهيمها الثورية بفعل طلائعها ، فان تقاليدهم النظرية وعميقهم النظري المفرن بمعانهم سلباً وصحبحاً بفسورة الثورة واعلان حرب الشعب ، كما ادركت هذه الجاهم ان الثورة والنضال هما الوسيلة الوحيدة لتحقيق اهدافها وادركت ان النضحية هي الثمن الذي يدفع في سبيل تحقيق هذه الاهداف .

ان تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التنظيم الثوري الذي يمتلك النظرية .. نظرية الطبقة العاملة والذي تقوده الطلائع العمالية قادراً على الحركة المنظمة وقادراً على النضال الجماهيري ، ويمتلك القدرة على مضاعفة نشاطه وزيادة طاقته وفعاليتها ، وتحمل مشاق مرحلة التحرير والامها وقادراً على تنمية والتنظيم ، ورفع روح النضحية والافلام والبطولة .

ان الروح الطلائع العمالية لهذه الجاهم التي عانت طويلاً من تجارها الفاشلة السابقة والبريرة تمكنت من الاعمال بها لخلق رؤسا جديدة .. رؤسا واضحة علمية ، هذه الروح العلمية التي واجهت بها انكسارها ولدت هذا الشكل من التنظيم البروليتاري .

ان حزننا المملك لنظرية الطبقة العاملة ادرك ان البرجوازية الصاعدة التي قامت بغرب الفلقيات الاقطاعية والراسمالية والتي كانت تسيطر على الحكم ومقدرات الامة العربية فيها ، عاجزة عن تحقيق النصر بحكم عجز برامجها السياسية والاقتصادية والمركبة من تنفيذ مهام مرحلة التحرير .

هذه الطبقة ذات الانكار المتذبذبة والمؤالف الواسطة والتوفيقية لا يمكن ان تحقق النصر بافئتها الضيق .. انها تعادي البروليتاريا وتنظيمها لان معالجهما الذاتية متناقضة مع اهداف التنظيم البروليتاري الماركسي - اللينيني . انها تضرب هذا التنظيم للمحافظة على امتيازاتها ومعالجهما الذاتية الانانية .

توريتها ولانها كانت لا تملك النظرية العلمية التي تستطيع بواسطتها ان ترى الامور على حقيقتها ، ونصبي طلائعها وبني استراتيجيتها على اساسها ، فافقدت القدرة على اتخاذ المبادرة لقيادة الصراع ضد الكيان المتسلط .

وان وقد توجهت جهايرنا في الارض المحتلة لاصلاك النظرية العلمية فقد آتيت صديداً على التمرد واثبت قدرتها على تنظيم نفسها في حزب ثوري طبيعي قادر على قيادة الجاهم التي عانت وفاست الكبت والفقر والجوع والشر والاس .

وفربان توارنا في مناطق الـ ١٩٤٨ ومبارك الواجهة الدائمة في قطاع غزة ونضال جهايرنا الثورية ، دفع الثورة الى الامام وقمع المخادلين والانهازمين الذين لم يستطيعوا جسد الطاقات الهائلة لقتال العدو ، لان نورهم فارقة من مضامينها الثورية العلمية ولم يستطيع ان يتلامس واجاب الجاهم وهدموا حواجزها ، فانعدمت الثورة هناك في الارض المحتلة على فواصها الذاتية وامكانيات شعبها لتسمر في معركة الحريرلاتها اعنت ان الدجالين والمؤامرين لن يعملوا شئاً ، وليس امام جهايرنا الا المحافظة على خطها الثوري ، فراححت بحق الانتصار ولو الانتصار سمره والعلماء في تصاعد كما بوغا ، وهذا هو دليل واضح على وجود القيادة الثورية الصحيحة التي استطاعت وضع الاسس العلمية الصحيحة لحرب التحرير السببه ودليل واضح على وجود الحزب الظلمي .. الحزب المصلح بالنظرية العلمية ، حزب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي استطاع منه طلائع الجاهم وزجها في معركة التحرير على اساس الحزب الطويلة الامد .

والجهد الثالث اتحدت الحزب بين الباكستان والهند . بعد سنة ١٩٤٧ عندما هاجمت الهند واحتلت منطقة كشمير ومنعها الى اراضيها ، وسنة ١٩٦٥ عندما اجاز الجيش الهندي الحدود لغرب المال الباكستانية في الجانب الغربي . وانتهى صراع سنة ١٩٦٥ بانفاق شققت سنة ١٩٦٦ عندما اجتمع شاستري وايوب خان لفرض النزاع المستحكم بين البلدين بسبب كشمير .

والحزب العسكري الذي يقوم به توار الجبهة الشعبية مفرونا بالحزب السياسي ضد خلق الصاعقة الشامة لدى جهايرنا وحلق الامان الذي لا يتزعزع باناسراجية الجبهة الشعبية لحزب فلسطين وبرامجها السياسية هي العارده فعلا على السر بالثورة الى محسو النصر .

وان اصرار شعبنا في الارض المحتلة على الاستمرار ثورته رغم كل اساليب البطر والارهاب والتكبل ورغم كل الاجراءات القمعية التي اتيها العدو من عقاب جماعي وسد لليوب ومن عمليات التهجير والاعمال والاضطرابات بالجله والعمل بحجة عدم الالتزام بسلطات حظر الجول .. رغم بت العملاء والجواسيس .. رغم فواول السهاده في قطاع غزة الصامد لا تزال الثوره سمره والعمليات في تصاعد كما بوغا ، وهذا هو دليل واضح على وجود القيادة الثورية الصحيحة التي استطاعت وضع الاسس العلمية الصحيحة لحرب التحرير السببه ودليل واضح على وجود الحزب الظلمي .. الحزب المصلح بالنظرية العلمية ، حزب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي استطاع منه طلائع الجاهم وزجها في معركة التحرير على اساس الحزب الطويلة الامد .

في شهر تشرين الاول الماضي قام توارنا ، على ارض فلسطين المفتصبة ، بما مجموعه ٦٦ عملية فدائية . كانت خسارتنا فيها ٦ شهاده ، والبائل وعمليات رافاناً في مناطق الـ ١٩٤٨ ، وفواول الشهاده فافله بعد اخرى في قطاع غزة الجيب كل هذا يثبت صحة ما ذكرناه ، وصحة النضال الجاهم حول طلائعها الثورية المثقلة ، حيث ان توارنا في الارض المحتلة فشروا دفعا قياسي في تنفيذ العمليات العسكرية كما ونوما في شهر تشرين الاول حيث استطاعوا القيام بما يقارب من ستين عملية ناجحة وجريئة غقت معظم مناطق فلسطين .

نعم انها طليعة ثورية امنت بحرب الشعب ، وان تطور حرب الشعب شكل تشترك فيه جميع الجاهم سيؤدي الى حمية النصر ، وادركت ان المزيد من النضال الابدولي سيؤدي الى كسر المعبات والمراقيل .

ان ايمان طلائعنا الثورية بان النظام الذي الامته تصيرته الصهيونية على ارضي وطننا ليس نظاماً ادياً سحلياً نحطجه ... تابع في الواقع من الفاعلة بحمة النصر وهزيمة العدو من خلال الاستراتيجية المبرحة التي توصلت الى الرويا الصحيحة والسليمة لطبيعة النضال والذي لا بد ان يكون مريراً وشاقاً وطويلاً .

وتدرك هذه الطلائع ان نضحيها لن تنني بزمان المتأصلين عن المضي قدماً ، وتدرك انها حربية لا بد وان تدفعها على طريق التحرير ، وانه من السهل على القوى الثورية المؤتمنة اجسياد كل الصعوبات وتجاوزها والاستمرار في النضال حتى النصر .

ان تنظيم العمال والفلاحين يثبت بوضوح وبممارساته العملية ان التنظيم المملك للثورة الثورية قادر على ان يفرح العدو في اكثر موافه حساسية وقادراً على الاستمرار في القتال والنضال المصلح تحت اقسى الظروف ، وهذا

عن الحرب الباكستانية الهندية: ماذا بعد انتصار الهند؟

لكن اسم الجنرال يحيى خان ، سيجل اسما يحفظه التاريخ ويدينه بشدة ، بسبب ما صنعه بالبنغال الشرقية . فالوفاة التي احاطت بالبلاد في سنة ١٩٧١ فوكت بصدور ونور في باكستان الشرقية ولم يصب الحكومة المركزية لمساعدة الساميين الغربيين . وعندما املن محبب عبد الرحمن الانتصار لم يتبل يحيى خان العاصور بل ارسل في قلب ارضها لغاندي لان عدوى ثورته (١٠٠) الف قتيل و ١٠ ملايين لاجئ .

القتال الثورية نتيجة فتح ثورته محبب عبد الرحمن ، وكان هذا امثال الكار في القسم بالنسبة الى الهند وسياستها المرونة .

وبالنسبة للولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية بشكل عام ، يعود الامر الى سياسة فوستر دالاس ، الرجل المشاورة للشيوعية كما يصفه المعلقون الغربيون ، التي لم تكن وادعية على نهو الذي اكد عدم انجياز الهند ، مما اثار غضب دالاس الذي صرح مرة بوجوب تنظيم كبرياء الودعة الحمراء ، كما سمي الهند .

ونجح ايوب خان حينذاك في توسيل قسم كبير من المساعدات الاميركية لباكستان واصبح الجيش الباكستاني مجهزاً تجهيزاً حديثاً وخاصة لان الباكستان كانت فورة رئيسية في حلف الستة والاونتر نظراً لومهمها الاستراتيجي العسكري الذي كانت تحمده عليه .

للمرة الثالثة اتحدت الحزب بين الباكستان والهند . بعد سنة ١٩٤٧ عندما هاجمت الهند واحتلت منطقة كشمير ومنعها الى اراضيها ، وسنة ١٩٦٥ عندما اجاز الجيش الهندي الحدود لغرب المال الباكستانية في الجانب الغربي . وانتهى صراع سنة ١٩٦٥ بانفاق شققت سنة ١٩٦٦ عندما اجتمع شاستري وايوب خان لفرض النزاع المستحكم بين البلدين بسبب كشمير .

والحزب العسكري الذي يقوم به توار الجبهة الشعبية مفرونا بالحزب السياسي ضد خلق الصاعقة الشامة لدى جهايرنا وحلق الامان الذي لا يتزعزع باناسراجية الجبهة الشعبية لحزب فلسطين وبرامجها السياسية هي العارده فعلا على السر بالثورة الى محسو النصر .

وان اصرار شعبنا في الارض المحتلة على الاستمرار ثورته رغم كل اساليب البطر والارهاب والتكبل ورغم كل الاجراءات القمعية التي اتيها العدو من عقاب جماعي وسد لليوب ومن عمليات التهجير والاعمال والاضطرابات بالجله والعمل بحجة عدم الالتزام بسلطات حظر الجول .. رغم بت العملاء والجواسيس .. رغم فواول السهاده في قطاع غزة الصامد لا تزال الثوره سمره والعمليات في تصاعد كما بوغا ، وهذا هو دليل واضح على وجود القيادة الثورية الصحيحة التي استطاعت وضع الاسس العلمية الصحيحة لحرب التحرير السببه ودليل واضح على وجود الحزب الظلمي .. الحزب المصلح بالنظرية العلمية ، حزب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي استطاع منه طلائع الجاهم وزجها في معركة التحرير على اساس الحزب الطويلة الامد .

في شهر تشرين الاول الماضي قام توارنا ، على ارض فلسطين المفتصبة ، بما مجموعه ٦٦ عملية فدائية . كانت خسارتنا فيها ٦ شهاده ، والبائل وعمليات رافاناً في مناطق الـ ١٩٤٨ ، وفواول الشهاده فافله بعد اخرى في قطاع غزة الجيب كل هذا يثبت صحة ما ذكرناه ، وصحة النضال الجاهم حول طلائعها الثورية المثقلة ، حيث ان توارنا في الارض المحتلة فشروا دفعا قياسي في تنفيذ العمليات العسكرية كما ونوما في شهر تشرين الاول حيث استطاعوا القيام بما يقارب من ستين عملية ناجحة وجريئة غقت معظم مناطق فلسطين .

نعم انها طليعة ثورية امنت بحرب الشعب ، وان تطور حرب الشعب شكل تشترك فيه جميع الجاهم سيؤدي الى حمية النصر ، وادركت ان المزيد من النضال الابدولي سيؤدي الى كسر المعبات والمراقيل .

ان ايمان طلائعنا الثورية بان النظام الذي الامته تصيرته الصهيونية على ارضي وطننا ليس نظاماً ادياً سحلياً نحطجه ... تابع في الواقع من الفاعلة بحمة النصر وهزيمة العدو من خلال الاستراتيجية المبرحة التي توصلت الى الرويا الصحيحة والسليمة لطبيعة النضال والذي لا بد ان يكون مريراً وشاقاً وطويلاً .

وتدرك هذه الطلائع ان نضحيها لن تنني بزمان المتأصلين عن المضي قدماً ، وتدرك انها حربية لا بد وان تدفعها على طريق التحرير ، وانه من السهل على القوى الثورية المؤتمنة اجسياد كل الصعوبات وتجاوزها والاستمرار في النضال حتى النصر .

ان تنظيم العمال والفلاحين يثبت بوضوح وبممارساته العملية ان التنظيم المملك للثورة الثورية قادر على ان يفرح العدو في اكثر موافه حساسية وقادراً على الاستمرار في القتال والنضال المصلح تحت اقسى الظروف ، وهذا


ورد غقت عمليات رجال الجبهة معظم المناطق في الارض المحتلة ، ورافقتها تظاهرات صاخبة في البريج وجباليا في قطاع غزة انشاء تنسيق الشهداء ، وقد تحدث هذه التظاهرات العدو الاسرائيلي وهنت للثورة وللجبهة الشعبية . ووذع رجال الجبهة الشعبية منشورات في مناطق الـ ١٩٤٨ وغزة والصفه القريبة تتعد بالاحلال ونحدر العملاء والخونة ونفض محاولات انشاء دولة فلسطينية عميلة ونحسد من الولوغ في مؤامرات «الحكم الذاتي» وغيرها من الافلاخ الاسرائيلية ..

وقد توزعت العمليات كما يلي :


- في اللد ومطارها : ٤ عمليات
- في تل ابيب وضواحيها : ١٠ عمليات
- في حيفا : ١٧ عملية
- في القدس وضواحيها ٣ عمليات
- في قطاع غزة : ٢٥ عملية
- وعملية واحدة في كل من كفارساباوم وكفرسابا وكريات جات (العالوجة) وابلان وعكا وبيسان وناتانيا .

وقد تميزت عمليات تشرين الاول الماضي بفرح طائرة ايطالية كانت تنقل من مطار اللد وتحمل بعمته عسكرية اسرائيلية التي روموا (١٠/١٢) وكذلك تفجير طائرتي تدريب في مطار هرتسليا ، وحرط مركز توزيع الخطوط الهانلية في تل ابيب ، وقد واصل لوار غزة ، في ذلك الشهر ، نصب الكمامات والدخول في معاركه مواجهة مع العدو الاسرائيلي كانت ابرزها معركة في مصصر جيمية .

استشهاد ضابطين من الجبهة الشعبية - القيادة العامة



فادي موسى
فادي موسى



ناصر حسين الزين (ابو زعل)

بينما كانت احدى مجموعتنا القتالية تقوم بعملية خاصة في الارض المحتلة اصعدت بصحبة قائد العدو الفدائي وحقوق الفاعل . وقد ادى ذلك الى استشهاد اثنين من جيرة متأصلينا .

فادي موسى وقائد مجموعته فادي موسى ناصر حسين الزين (ابو زعل)

ولد الشهيد في قضاء مخبوق في المنطقه المزارعيه في قضاء الكعك السبع الفلسطيني قرب لثورة العربية انظم في صفوف الجبهة الشعبية عام ١٩٦٦ . قام بعدة عمليات ناجحة ضد العدو في الارض المحتلة ايت بها شجاعة نادرة . وحادثة مصادره كمالاً .

اشد شجاعة نادرة في طبق كشمير الجبهة في ممارسه حرب العصابات ودافع بشرف عن قواعد الثورة في الاجراش .

وفي ٢٢ تشرين الاول القت السلطات مصادرو لامر القطاع وكان مثلاً للانداد الناجح بفرح في سنده كل مجموعته فاقله فيساح سحر سرف موافه سمره في تاريخ نضاله ضد العدو وضد العاقبة في الارض .

العدو واستشهد شرف لوري في ١ كانون الاول ١٩٧١ .



ضد المدافعين عن منطق "موت مرجدة"

انني بهذا القياس تناولت زيارة الاخ ياسر عرفات الى بلدة جوبا - قضاء صور - تلك الزيارة التي انتظرنا طويلا جواهر هذه البلدة الجنوبية ، والتي استقبلته بلهفة ، يوم 11/2 ، لئلا ، عندما وصلها ، اني قبل ان ابدأ باستعراض الحوار وعرض حقيقته وبنوده اشد على جملة القضاة الاساسية والتي هي العناصر الرئيسية التي بناف منها جسم الثورة وبدونها ستنهت الثورة الى العتق :

1 - الوحدة الوطنية ، وتصير الركيزة الاساسية التي يربط عليها دعائم المقاومة (ودعها الى الامام شكل ففضل وقال - نسلم زمام القيادة للعناصر التي ائتت جدارها في طوبى برنامج الفناء التي المستوى الثوري الصحيح - بنجد كانه الجواهر التي لها مصلحة في الثورة الوطنية الديمقراطية) .

2 - تحديد مسير الثورة بدفع على انها في طرس حرب التحرير الشعبية وذلك معني الوجه الى الجواهر الكادحة مادة الثورة والتي رفدها بالوقود البشري وتحافظ على استمرارها ودفع علفه المساومة والمهادنة مع الانظمة العربية الراكمة امام سامعي الحل السلمي .

3 - تحديد القوى المساندة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية العربية . ان نحدد العدو الاساسي والذي يشكل خطرا مباشرا على سلامتها وحريتها في الوجود - من خلال الحركة الدفيعة لاحتلال العدو غير المباشر سدة العداوة الاساسية كما حصل في الاردن مثلا .

4 - تصف كافة الدول العربية من وطنية ورجية ومكانها من الثورة الفلسطينية اذبن عودها وعمقت نظريا تجارب الشعوب العربية التي هبت طالب بحريتها وريغها . وكذلك نزلنا المدرجة حسب امكانياتها المستحصلة اعطتها الغالبية المطلقة لثق طرق الثورة الوطنية الديمقراطية ذات الافق الاشتراكي . ان القيادة المسلحة بالنظرية العلمية والتي تحسني واقع جواهرها العفوية والمدمرة ، وقرن النظرية بالممارسة - واعبائها جزوا لا بنجزا من مركزى ديمقراطي . ونسئ وسط الجواهر لتعلم منها وتعلمها .. ان هذا النموذج القيادي هو الذي يطلبه وافهمه كجميع مختلف ، يندده قوى معادية تعوق عليه عليمسا وعسكريا وتكولوجيا (البريالية والصهيونية واسرائيل والرجعية الامرية) ونضع نحره من خلال الحق الاستعماري الرجعي الذي يستقله ويلب عصفه الحماة . والمسؤول الاول في هذا النموذج القيادي هو الذي يعيش معق واصالة هذه التراسا وبحمل كل الامم شعبة واماله يسى دائما باخلاص وبروح التفصال والتفجئة لا يحدد فكره الذي يحمل كافة مصالح ومطالب الطبقة العاملة وشعبه الفقير الكادح ، على سدة الواقع العملي وان بقود عملية القسي بالثورة فدما الى الامام ، ينقل شعبه من انتصار الى انتصار ومن مكعب الى مكعب ليتبnt اقدام ثوره ويزورها في نفوس الجواهر الثابتة التي تنطق بحسبها الثوري لانزاع حوقها وتحقق الانتصار الشامل على كافة اعداء الطبقة العاملة وحسومها التاريخيين .

ويعف جربنا وايما محلا اسباب كل تكسه معني بها ثوبه . يستخلص دروسها وبتراجع شكل منظر واقع ومدروس حتى يعود من جديد بشكل احوى وافضل سابع مسيرته مستفيدا من التجربة محاروا اخطاها فباني عمله حطوه الى الامام على الطرق المؤدى الى التحرير والنصر . والذي يحق الوجه الى الجواهر فقط صاحب المصلحة في المحافظة على حياة الثورة وبناتها . ومن هنا فان اهتمام الغادة بكل ما من شأنه ان يدفع بالثورة الى الامام بدبيته تنطلق من وعيم واحكامه نصالحهم وتوهمهم :

1 - وقف التزيف العربي ، وايقاف فسال الاخوة بشكل توفير مع هذه الدماء العربية الزكية لان تراق على ارض فلسطين السليبية الجنوبية ، والتي تادنا ونستمرخ عمائرنا لوقف هذا التزيف .

ب - اتنا من خلال الذهاب الى جده نريد ان تكسب بعض موافق الانظمة المترددة والتي لن نغف معنا ابدا ولن نساعدنا ولن ندسن النظام الاردني ان لم تقبل مؤتمر جده .

ج - ان النظام الاردني يقول اننا لنسنا ممثلين للشعب الفلسطيني وانه لا يعترف بوجود الثورة الفلسطينية ابدا . فعندما نذهب الى مؤتمر جده ونعاوخي مع وفد الاردن فان العالم نأجمه سيلم اننا على رأس الشعب الفلسطيني نفوده حتى النصر الاخر ، وبذلك نكون قد انتزعنا اعراض نظام الملك حسين بوجود الثورة الفلسطينية .

د - الكسب الرابع والاخر هو :دخال كتاب الثورة المراطة على الحدود السورية - الاردنية الى ساحة الاردن لتتابع نصالحها ضد العدو الاسرائيلي الفاضل . فانا رفضنا مؤتمر جده ان يبقى هذه الكتاب بدون عمل وهل نأكل من الراقصين مؤتمر جده ؟

واخرا : اردن ان اعطي مثلا : لماذا يحق لبيتان ان يجلس على طاولة المفاوضات مع نظام اسرائيل الاول - امريكا - فكما ان فينسان نعاوخي امريكا ، نحن نعاوخي النظام الاردني العربي .

بهذا الشكل كان رد ابو عمار مستندا على انه لو قتل مؤتمر جده الحالي ودعي للثورة الثانية والثالثة فانه سيذهب في كل مرة . لكي بقوب الفرصة على البشاكوف - وزارة الدفاع الامريكية - التي نخطب لفسرب الثورة من قبل النظام الرجعي في الاردن .

□ س : سؤال يتبع ما قبله : ان المستاور كما اعلم سيخطب دائما لفسرب الثورة الفلسطينية ميز فسدمون الى اي مؤتمر بعد كل مرة من نظام الاردن وهذا يدور في حلقة مفرمة لا نهاية لها ؟

□ ج : ان البشاكوف سيخطب واستعداد لفسرب نورنسا وذلك حفاظا على مصالحه . وطانا ان السدم المراق على ارض الاردن هو من عربي فانتى اسرائيل التي اي مؤتمر نستطيع ان يضع حدا لتزيف الدماء العربية الطاهرة .

ان هذا الجواب الصريح يدعني لان انكلم بصراحة ودون تردد في مناقشة ارد الذي يحفل في خفاياه تناقضات ومناقضات لا باس بها .

بالبيع وبكل تأكيد ان مؤتمر جده هو نقطة مهمة في تاريخ الثورة الفلسطينية ، وتكسب اهميتها من قول الاخ ابو عمار والذي تناقض به مع جوابه الاول وهو « ان امل النجاح في مؤتمر جده هو 0 و 10 » . ان اهمية مؤتمر جده هو في كونه بدون امل الا من 0 و 10 . ان اراء النظام الاردني له نسبة النجاح هذه ، اذا اننا نطرح الثورة المعاكسة والتناقضات مع قول الاخ ابو عمار وذلك من خلال سرد سليات هذا المؤتمر الفالسة للثورة الفلسطينية والعربية وربما بشكل كالي :

1 - تصعب لتحديد طبيعة النظام الاردني على انه نظام عدو ففمن خلال تطبيقه لسياسات اسياده الابرئاليين في صفة وجود الثورة الفلسطينية الى سدة التناقض الاساسي مع الثورة التي جعلت عملية اسفاطه واستبداله بنظام ديمقراطي وطني يدفع الثورة الى تحقيق كافة اهدافها في التحرير والعودة ، وبهذا طرح من جديد مسألة العاشق مع هذا النظام المستور حتى في مؤتمر جده الى اظهار عداوته للثورة الفلسطينية بحيث نعمل من خلالها الى ضمن جيشه المدي . بعد ان اراء المؤتمر

التي تجمع بين الثوار الفلسطينيين والولايات المتحدة في باريس .

2 - وفوف الطرف اليمني المتخالف في وجه ارادة الجواهر الداعية الى اسفاط النظام الاردني الثقات والتي اعلمت من الاخ ابو عمار ان تصعب الجبال القديمة والاف الرسائل من مخلف افكار العالم ومن قواعد كل التنظيمات العدائية ومنهم فح بالاداء استنكاشا للخطوة التي يربكها الراقصين مؤتمر جده الاستسلامي .

3 - ان طم الاوجه الشرسة للوقى المساندة والاضرام التي تصالح علنا لاجهاى الثورة الفلسطينية والمحالات المعديسة الرامية الى نعبت وحدة فصائل المقاومة ياتي مؤتمر جده لتسلف دعائم الوحدة الوطنية ، وبدلا اركانها في هذا الوف الذي يتطلب انخاض مواقف حاسمة وموحدة في وجه تكالب القوى الفصادة والعدوة .

4 - لسنا « نحن » الذين انتزعنا امتياز النظام الاردني بوجودنا وليس في حقا بالوجود طيعا . بل ان جلوسنا مع جزاري المسول هو الذي ملى بلحة مصر كافة اتمام وجرانته هذا النظام العميل وبره من جريرة ابول والتي لو نجح جبر البرايخ كله لا طمس حرفا منها ، وجعل هذا النظام على مستوى واحد مع الثورة الفلسطينية . حتى انه في هذه الاثناء تقرا صرحات النظام فترها تدبن عدم وجود التبة الاجابية عند وفد الثورة في الوصول الى حل منصف مما يتكفد للجواهر ان الشورة والتكتيكات الموقفة لخدمتها .

واخرا فان الاخ ابو عمار ، حين سئل عن دور « مؤتمر جده » في مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وهل الذهاب الى جده يعزز هذه الوحدة (التي هي مطلب اساسي الان) ام يرفلها ، فقدم بذلك مخططات الرجعية الاردنية ومخططات الوساخ ؟

حين سئل هذا السؤال ، تسال بدوره عن الاطراف الموجودة في الثورة الفلسطينية ، وحين اسمه اذخ الحضور ، وهو يقوم تعداد اسماء الفصائل داخل حركة المقاومة ، اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فاطمه محندا ، والتي عطف فصرة التي فيها وجود اي واقع او ترات نهائي للجبهة الشعبية ، وكال لها ولعادتها سلسلة من الاتهامات المفضحة ..

ولسنا هنا في صدد تعداد بنود الدفاع عن الجبهة الشعبية وعن تراثها ونشاطها الفصالي وواقعها المقدم نسبة الى بقية فصائل الثورة ، ليقينا ان مثل هذا النوع من « النقد » للجبهة الشعبية ليس سببه « الجهل » و « عدم الاطلاع » .

على ان ايرادنا لذلك هنا هدفه بالدرجة الاولى توضيح كيف يستطيع « مؤتمر جده » في نهاية التحليل - خدمة الوحدة الوطنية ، وما هي النتائج التي ترتب على ذلك !

ان جميع المعاملن الشرفاء ، ان كافة الجواهر الشعبية الفقيرة والكادحة . ان هؤلاء هم الحك الذي سيدفع بالثورة الى الامام وسيحاسب القياذات عن كل ما فعله . وسيطهر جسم الثورة من كل الشوائب العالقة به حتى يحفظ لها نقاوتها واستمراريتها .

ان الجواهر البائسة لن رحم اي فرد او فئة سوف تاجر بفقاهاها ونصر ثورتها ونحرفها عن طريقها باهالها انهم غير انانهم ، وانهم المؤهلون لقيادة البلاد لانهم يجمعون «الجدد» من ظرفية ، النعوز السياسي والعلم

بمس حقا بقمر .

وكما قال ماونسي تونج :
« يجب ان لا نقرر ابدا سبب اي نجاح نحرزه ، بل علينا ان نكبح هذا الفرور ونوجه النقد دائما الى كل نقص يقع منا تماما كما نفضل وجوها ونكتس يونا من اجل النظافة وازالة الوساخ » .



هل من جديد؟ كوكبيل المرشحين؟

حيث لا تعيد لتفان المرشح ولا صادق الفراج تاني الى بيوت الناس بدل ان تذهب الناس اليها او يحلون اليها مقابل تايدهم للحال ..

في وضع مثل هذا ليس قريبا ان يدفع صاحب المال ثمة او مئتي الف ليرة للاطاعي الذي يضمن له نجاحه في الانتخابات ، بل القريب موفف فئة من هذا الشعب تعلم ان الفتي الطلاني دفع مئتي الف ليرة ليك ، وتعلم ان هذا الفتي سيتردها مضاعفة حين يعمل الى مجلس النواب ، ورغم هذا تقترع الى جانبه اكراما لعينين اليك !! الغريب ان هؤلاء الناس لا يسألون انفسهم لماذا يدفع ناجر الالاس 200 الف ليرة مصاريف الانتخابات كي يعمل الى مجلس النواب وتتمتع بالحصانة التيباية او بالجواز الدبلوماسي .

مثل هؤلاء المرشحين ، هل يمكن ان تقترع الي جانبهم ؟

□ - ولعل هناك فئة قليلة وطنية او تقدمية لها برنامجها ولديها الاخلاص للشعب ولكن لا تزال تؤمن بان خلاص هذا الشعب يمكن ان ياتي عبر البرلمان ، وفي هذا ظلها الكبر . ورغم ايمانها هذا ، ولجود هذه الفئة من الذين يتولون في كل يوم بئمة لون ولون ، هؤلاء الذين يتعاونون في كل منطقة مع التيار الامم وان تناقضت مواظفهم ، هؤلاء الذين لا يرون الناس الا مجرد اوراق اقتراع ، هؤلاء ما هو موفنا حياتهم ؟

لا بد قبل كل شيء ان لا نخدره بتشليله « الاوجه الجديدة » ، فليس المهم القناع بل المهم ما بغيه القناع ، وليس المهم ان يسلم المرشح على وزروري في بيتي ، وان يواضع الدكتور للاناستاذ فلان فيمازحني انما الامام ان اعرف ما يريد هذا وذاك من كل ذلك . انهم لا يريدون سوى اصواتنا ليعبوا اقطاعين جدا .

علينا ان نعارض هؤلاء الانتهازين الالامين على الحال والمستخدمين شهادتهم الطمعية ملية لارهبهم الشخصية ، علينا ان نعارضهم لانهم لن يحققوا في ظل هذه التركيبة الاقتصادية والسياسية القائمة سوى مصالحهم الخاصة ، ولانهم ، حين يدخلون لية الترشيح والانتخابات لا يفلتون سوى اهمهم بكرسوس استمرار التقام باقعة جديدة .

اسما القسم الاخر من فئة « الاوجه الجديدة » فهم ارباب المال ورجال الاعمال الجيد ، او انماؤهم ، الذين ندفعهم الاوساط المالية للمعترك السياسي ، فيحفظون مصالحهم ومصالح هذه الاوساط ، ويكرسون دخول المجلس النواب ، ومن خلال القوانين للانزاع من لية الانتخابات ؟

طبعلا .. ولكننا نعتبرها فرصة لمحاربة الاطاعي والراسماني والانتهازي ، ولتربية جميع الضاميين من اترشحين ، وفرصة خاصة لتسية الروابط مع المخلفين من المواطنين لتداول فيما يحقق خلاصنا ووسائل ذلك التحقيق .

غازي سالم

المرشحون الذين يتولون في كل يوم بئمة لون ولون ، هؤلاء الذين يتعاونون في كل منطقة مع التيار الامم وان تناقضت مواظفهم ، هؤلاء الذين لا يرون الناس الا مجرد اوراق اقتراع ، هؤلاء ما هو موفنا حياتهم ؟

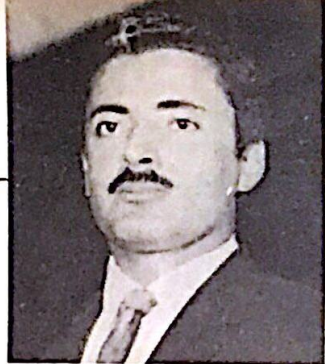
لا بد قبل كل شيء ان لا نخدره بتشليله « الاوجه الجديدة » ، فليس المهم القناع بل المهم ما بغيه القناع ، وليس المهم ان يسلم المرشح على وزروري في بيتي ، وان يواضع الدكتور للاناستاذ فلان فيمازحني انما الامام ان اعرف ما يريد هذا وذاك من كل ذلك . انهم لا يريدون سوى اصواتنا ليعبوا اقطاعين جدا .

علينا ان نعارض هؤلاء الانتهازين الالامين على الحال والمستخدمين شهادتهم الطمعية ملية لارهبهم الشخصية ، علينا ان نعارضهم لانهم لن يحققوا في ظل هذه التركيبة الاقتصادية والسياسية القائمة سوى مصالحهم الخاصة ، ولانهم ، حين يدخلون لية الترشيح والانتخابات لا يفلتون سوى اهمهم بكرسوس استمرار التقام باقعة جديدة .

اسما القسم الاخر من فئة « الاوجه الجديدة » فهم ارباب المال ورجال الاعمال الجيد ، او انماؤهم ، الذين ندفعهم الاوساط المالية للمعترك السياسي ، فيحفظون مصالحهم ومصالح هذه الاوساط ، ويكرسون دخول المجلس النواب ، ومن خلال القوانين للانزاع من لية الانتخابات ؟

طبعلا .. ولكننا نعتبرها فرصة لمحاربة الاطاعي والراسماني والانتهازي ، ولتربية جميع الضاميين من اترشحين ، وفرصة خاصة لتسية الروابط مع المخلفين من المواطنين لتداول فيما يحقق خلاصنا ووسائل ذلك التحقيق .

غازي سالم



السندوة الطلابية العالمية في اليمن الديبلوماسية

السببية القديمة في العالم تدرّس قصة الأمة في العالم وعلاقتها بالامبريالية

في الفترة ما بين 1 و 5 ديسمبر 1971 اقام اتحاد الطلاب العالمي بالتعاون مع الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن ندوة طلابية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت شعار « السبب والطلاب يدنون الامبريالية » ، وهدف هذه الندوة هو عقد مظاهر طلابية عالية قدمية لادانة الامبريالية ومن اجل دراسة وتدارس السبل الحديثة لمحو الامية ، واهمية هذا المشروع لتطوير الديمقراطية والاجتماعي في البلدان المتخلفة ، وقد حضر الندوة لثلاثة وثلاثون وفدا من المنظمات الطلابية المشاركة ، وبعض الوفود الراغبين ومنظمات عالية ، وبالإضافة الى التقارير التي تقدمت بها الوفود المشاركة عن موضوع محو الامية ، دار نقاش شامل حول الموضوعات التالية:

- 1 - الامية نتيجة للتخلف الاقتصادي والاجتماعي .
- 2 - مكافحة الامية عمل ايجابي هام ضمن الكفاح من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي .
- 3 - مفاهيم وطرق محو الامية .
- 4 - دور الطلاب ومنظماتهم في الكفاح ضد الامية .

هذا وباني هذا الاجتماع في وقت انجزت جمهورية اليمن الديمقراطية ثمرات ونجولات سياسية واجتماعية هامة بمختلف المجالات ، وفتحت استعراض الثورة في طريق التطور الديمقراطي الجذري ، الذي ابتدته حركة 22 يونيو التصحيحية عام 1969 ذلك الطريق الذي نميز بالاهتمام بقضايا الجماهير وبططوير التعليم ورفع مستوى السكان الثقافي عن طريق توسيع وطور وعيهم وتكريمهم خلال فترة تاريخية بالنضال مع حركة الشبيبة الديمقراطية ودم نشاطها الثقافية والسرحة والرياضة والفنية .

« في روسيا القيصرية والامبريالية طلبت اليمن لغيوم بدور الثوري والتسامي والوطني والاجتماعي ، وفي مقدمته مكافحة الامية التي اعتقدت الثورة الطلابية العالمية في الفترة اعلاه الرسمية فان 72٪ من السكان الروس الراشدين كانوا اميين ، وبين النساء فقد كانت نسبة الاميين اكبر ، اذ بلغت 82٪ وبالنسبة لكل الامبراطورية الواسعة والتي بلغ سكانها حوالي 150,000,000 فقد كان هناك 150 الف معلما بينهم .

اما سكان المناطق النامية ، وخاصة في اسيا الوسطى وعلى الجماهير في منطقة الشمال ، الشرق ، فقد كانوا اميين 100٪ . وقد كان التطور التعليمي في روسيا يسير بوتيرة بطيئة لدرجة انه كان يمين حوالي 120 عاما للفحص على الامية و 70٪ عاما لتعليم شوب اسيا الوسطى وكازاخستان الفزادة والكتابة .

لقد كانت القيصرية ترفض قبول الطالبين والخدميين وصغار اصحاب الحوانيت الخ ... بالمدارس الثانوية .

اما ثورة أكتوبر فقد محت الطبقات المستقلة وهدت التركيب الاجتماعي لسكان البلاد ، وقد اعطت الدولة السوفياتية لثراء العمال والطلاب كل الفرص الممكنة للحصول على التعليم .

لقد أصبحت وتيراق التقدم التعليمي كبيرة خاصة في عام 1920م حيث افر تقاسم الاربع سنوات الاجباري في التعليم لكل الاطفال على نطاق الفقر ونظام السبعة سنوات في المدن الصناعية وفي المناطق الصناعية والاحياء العمالية عام 1926 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

لقد الفى مندوب اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي تقريرا هاما نوجز اهمه - قال فيه : « في عصرنا الحاضر يزداد الرأي العام قلقا ازاء تعاطف مشاكل الجول والامية ، والمؤثرات الدولية العابدة والمجتمعة من اجل معالجة هذه المشكلة العالمية ولا سيما من قبل منظمات ومنظمات الشباب في غيرها من المنظمات العالمية لاهمية هذه المشكلة وتوسيعها طامعا والتي نتاجها في تضاريف جميع الجهود والامكانيات من اجل ايجاد الحلول الناجحة لها . ولقد جاءت قرارات المؤتمر العالمي الذي نظمه اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

العراق ، فاذا علمنا ان مجموع الاميين في اوروا يبلغ 9 ملايين شخص عام 1960 ، وفي امريكا حوالي 24 مليون ، فان ذلك يعني ان هذه الالاميين تتركز في اسيا والفرقيا وامريكا اللاتينية ، او بتعبير ادق في مجموع البلدان التي اصطلح عليها ببلدان العالم الثالث .

كما لا بد من الاخذ بنظر الاعتبار ان عدد غير المتعلمين يتزايد سنويا وبمعدل 200 مليون .

« ... لقد اشارت نتائج مكافحة الامية في بلدان وشعوب المسكر الاشتراكي الى النجاحات الكبيرة التي تحققت في هذا المجال ، ولا باس من الاشارة الى تجارب اوزبكستان ، وكازاخستان وجمهورية منغوليا الشعبية ، وبلغاريا ، وكما لا نستطيع الا ان نشر ونشء من الاجتباب والقدرة الى متجزات وتجارب فنتام وكوبا في مكافحة الامية .

كما الفى مثل الشبيبة اليمنية الديمقراطية ، تقررا عن الامية في اليمن وسبل مكافحتها قال فيه :

« ان الفحص على الامية مرتبط اساسا بمناهضة الامبريالية وان مناهضة الامبريالية ، مرتبط اساسا بتحرر الشعوب من سيطرتها السياسية والاقتصادية ولان هذا التحرر في ظروف انتصار الاشتراكية واندحار الامبريالية مرهون بكل ذلك ، فان الاستمرار في طريق التقدم الاجتماعي ، في خلق القاعدة المادية للانتقال الى الاشتراكية هو الضمان الوحيد ، لخلق مجتمع انساني خال من الامية والمرض والافتقار ومن استقلال الانسان لاجل الانسان مجمع المساواة والرفاه .

فاحاد الشباب الديمقراطي العالمي :

- يدعو منظماته والقضوه والصديقه التي تطور نضاليتها وزيادتها ، تجاه مكافحة الامية كما تزجح بالتعاون الثمر العالم بين المنظمات العالمية والوطنية ويسعى الى تطويرها .

الطلاب السوفيات

تم التي مثل مجلس الطلاب السوفياتي كلمه في الندوة استعرض فيها متجزات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ودورها في الحولات السياسية والاجتماعية التي عرفت حياة الناس وطور وعيهم وتكريمهم خلال فترة تاريخية قصيرة .. تم عرض تجربة الاتحاد السوفياتي التعليمية فقال :

« في روسيا القيصرية والامبريالية طلبت اليمن لغيوم بدور الثوري والتسامي والوطني والاجتماعي ، وفي مقدمته مكافحة الامية التي اعتقدت الثورة الطلابية العالمية في الفترة اعلاه الرسمية فان 72٪ من السكان الروس الراشدين كانوا اميين ، وبين النساء فقد كانت نسبة الاميين اكبر ، اذ بلغت 82٪ وبالنسبة لكل الامبراطورية الواسعة والتي بلغ سكانها حوالي 150,000,000 فقد كان هناك 150 الف معلما بينهم .

اما سكان المناطق النامية ، وخاصة في اسيا الوسطى وعلى الجماهير في منطقة الشمال ، الشرق ، فقد كانوا اميين 100٪ . وقد كان التطور التعليمي في روسيا يسير بوتيرة بطيئة لدرجة انه كان يمين حوالي 120 عاما للفحص على الامية و 70٪ عاما لتعليم شوب اسيا الوسطى وكازاخستان الفزادة والكتابة .

لقد كانت القيصرية ترفض قبول الطالبين والخدميين وصغار اصحاب الحوانيت الخ ... بالمدارس الثانوية .

اما ثورة أكتوبر فقد محت الطبقات المستقلة وهدت التركيب الاجتماعي لسكان البلاد ، وقد اعطت الدولة السوفياتية لثراء العمال والطلاب كل الفرص الممكنة للحصول على التعليم .

لقد أصبحت وتيراق التقدم التعليمي كبيرة خاصة في عام 1920م حيث افر تقاسم الاربع سنوات الاجباري في التعليم لكل الاطفال على نطاق الفقر ونظام السبعة سنوات في المدن الصناعية وفي المناطق الصناعية والاحياء العمالية عام 1926 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

لقد أصبحت وتيراق التقدم التعليمي كبيرة خاصة في عام 1920م حيث افر تقاسم الاربع سنوات الاجباري في التعليم لكل الاطفال على نطاق الفقر ونظام السبعة سنوات في المدن الصناعية وفي المناطق الصناعية والاحياء العمالية عام 1926 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

في الوقت الحاضر نشر الاحصائيات المرفوعة الى ان ما يزيد على 70 مليون انسان غيرمتعلم شاركوا في الحياة والتصال على كرتنا الارضية الذي نطمح اليوسكو في طهران في «سبتمبر» عام 1966 ، تأكيده هذه الحقيقة وللور الذي يمكن وجب ان نلاحظه المنظمات غير الحكومية .

2 - تارها على عملية تطور الاتح التي تعتمد اساسا على العلم والمهارة الفنية .

3 - التقييد الحدود وعدم القيد بالتعليمات الوجهة من قبل الجهات الصحية ، فيما يخص الوباء فان الاتحاد السوفياتي هو بلد ملتفتة للتعليم فيه 100٪ .

الوضع التعليمي في اليمن

عبرت السلطة الثورية والقوى التقدمية في بلادنا بعد الاستقلال عن رديتها العميقة في استعمال الامية وازالتها حتى لا تكون موقفا امام تقدم شعبنا وتطوره اللالحق ومن اجل تعزيز استقلاله الوطني وتحرره الاجتماعي واوضعت ذلك في وتاعها المخلفة فالتحاق الوطني للجهة العمومية اشار الى اهمية الثقافة ومحو الامية . وتجدد في الفرار الساجع للمؤثر الرابع لزنجان (بقى المؤثر ضرورية اعطاء اهتمام كبير لمكافحة الامية في المدينة والريف وتجنيد كل الطاقات العلمية والتفاني من اجل مساهمة هذه القطاعات من الشعب في رفع مستوى الاتح وتطوير القوى المنتجة ورفع مستواها المعيشي .

تطيل طلبية اليمن

كما الفى الرفيق علي عبد الرحمن رئيس الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن كلمة الاتحاد اتبناها بنحية الوفود المشاركة في الندوة ، تم قال ان تقدم هذه الندوة الطلابية العالمية في اليمن الديمقراطي ، تاني اهميتها لانا تعبر عن نضالنا اممي مع شعبنا الذي يعرض كل يوم للمؤامرات الاستعمارية ، التي تستهدف وجوده السياسي ونهذف الى عرفة مسيرته الديمقراطية الثورية ، واصاف قائلا ان اهمية هذه الندوة للطلبة ، انها تنقل لنا تجارب العمل الطلابي من اسدقاتنا الذين سيبونوا في هذا المضمار ، كما سمعنا الفرصة لنا كي نطلمع على واقع بلدنا للعمل معكم من اجل الوصول الى افضل الحلول الممكنة التي تعاني منها هذه البلدان ومن اهم هذه المشاكل هي الامية التي نحن نصد دراسها ، والعمل على ايجاد نتج الطرق لمكافحةها من اجل تطوير قوى الاتح والقوى المنتجة بشكل عام ، وكذلك العمل للتغلب على كافة الازمات التي خلفها الاستعمار والتي تبقى سببا لعودته او ربط البلدان المخلفة به ، واختمت رئيس الاتحاد اليمني في الندوة الطلابية وفي مقدمتها الاتحاد الطلابي العالمي من اجل وحدة النضال ضد نافة الاساليب اللاتسانية والاستغلالية ، التي تسود العمورة ، والنضال ضد مسببها الامبريالية وعملائها الرجعيين المحليه .

النتائج

1 - ان لسيادة الامية في بلادنا ، نتاج عديده اهمها سيطرة الافكار المخلفة (التبليغية - الاقطاعية - الكولونيالية) على قسم واسع من الجماهير واستغلال الامبريالية والرجعية وكل قوى الثورة في الداخل والخارج لهذه الناحية كتره حصه ليدر بعض بذورهم المتساهلة للثورة والنظام العمدي ، والمعامل الثورية الديمقراطية ومكباتنا « السياسية والاقتصادية والاجتماعية » وذلك بترويج السمات الكاذبه حول طبيعة النظام ، وخوف الطغاة الخاص وينتقل قسم منه والاعتماد على المرتزقة في شتى حلالهم العسكرية ومحاوله التخريب في الداخل .

2 - صعوبة نفي الافكار الجديدة ، ونفهم الخطوات الاقتصادية التي يقدم عليها النظام بين حين واخر .

2 - نقص التادرات الفنية في مجال اعداد منظمات الدراسة من مناهج وكتب تعليمية ومواد اخرى .

3 - عدم صدور قانون لمحو الامية وتنظيمها .

4 - عدم وجود نسق بين المؤسسات والتنظيمات الجماهيرية وكتب محو الامية من اجل تنظيم العملية .

5 - عدم وجود احصاء شامل للاميين في عموم الجمهورية ، الامر الذي يصعب وضع خطة لمحو الامية في زمن محدود وبكثافة محدودة .

وتعنى اهمية العمل للقضاء على الامية وبصورة خاصة في الريف حيث توجد نية نسبة كبيرة من السكان هم اميون ، يتطلب كل ذلك بان تصافر كل جهود منظمات الشباب والطلبة والمنظمات الجماهيرية الاخرى ومع المؤسسات والجهزة الحكومية بالعمل النشط للقضاء على الامية في سبيل رفع مستوى الوعي السياسي والعلمي والتفاني من اجل مساهمة هذه القطاعات من الشعب في رفع مستوى الاتح وتطوير القوى المنتجة ورفع مستواها المعيشي .

كلمة رئيس الوزراء

والقى الرفيق علي ناصر ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الكلمة التالية في الاجتماع العالمي للندوة الطلابية العالمية :

« ايها الرفاق : في هذه الليلة التي نختمون بها اجتهات الندوة الطلابية العالمية ، على ارضنا التي ناضلت عليها جاهدنا ضد الامبريالية البريطانية والرجعية المحلية وفتحت الابواب امامها للتطور والتقدم والتفتح مع التضامن الثوريين في العالم » .

تم حيا اغضاء الندوة وهتافهم على نجاح الندوة وبارك اعمالها واعتبر انعقاد الندوة في اليمن دعما وامتدادا للنضال الذي يخوضه شعبنا ضد الاستعمار الرجعية والامبريالية وفسد التخلف الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الامية المنتشرة في البلاد .

كما اشاد بدور الطلاب في مناهضة الامبريالية والرجعية في جميع انحاء العالم ، وعرج على دور طلاب اليمن في النضال ضد الاستعمار البريطاني امام معارك التحرير . واختمت الرفيق علي ناصر قوله :

« ان مكافحة الامية واستئصالها من بين صفوف الجماهير تعتبر كما حاد هذا الامبريالية والرجعية ضامة التخلف ، وان السلاح الثوري المؤثر في هذا المجال هم الطلبة الذي يجب ان يبقى مشهورا ضد صنائي التخلف الامبرياليين . وعن جمهورية اليمن الديمقراطية قال انها تعاني من التخلف والازار الامية ، ولكننا نعمل بجد من اجل مكافحتها وتتحمل الطلبة اليمنيين بقيادة تنظيمهم الثقافي الدور الرئيسي في هذا العمل .

كما اشاد بموقف طلاب العالم القديميين الدائم للنضال الشعب اليمني ضد الاستعمار والتخلف » .

ومره اخرى حيا الندوة باسم الدولوالتنظيم السياسي وجهاه اليمن ، ونضى لهم التوفيق وبعد احسان الندوة اعمالها صدر بيان صحفي مشترك وفقه الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن واتحاد الطلاب العالمي هذا ملخصه : « انعقدت في الفترة ما بين 12/1 - 12/5 - 1971 تحت شعار الشباب والطلاب يناهضون الامبريالية » ، وخصصت لدراسة مشاكل محو الامية في البلدان النامية . يقوم بالاشراف على هذه الندوة اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني

كلمة رئيس الوزراء

والقى الرفيق علي ناصر ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الكلمة التالية في الاجتماع العالمي للندوة الطلابية العالمية :

« ايها الرفاق : في هذه الليلة التي نختمون بها اجتهات الندوة الطلابية العالمية ، على ارضنا التي ناضلت عليها جاهدنا ضد الامبريالية البريطانية والرجعية المحلية وفتحت الابواب امامها للتطور والتقدم والتفتح مع التضامن الثوريين في العالم » .

تم حيا اغضاء الندوة وهتافهم على نجاح الندوة وبارك اعمالها واعتبر انعقاد الندوة في اليمن دعما وامتدادا للنضال الذي يخوضه شعبنا ضد الاستعمار الرجعية والامبريالية وفسد التخلف الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الامية المنتشرة في البلاد .

كما اشاد بدور الطلاب في مناهضة الامبريالية والرجعية في جميع انحاء العالم ، وعرج على دور طلاب اليمن في النضال ضد الاستعمار البريطاني امام معارك التحرير . واختمت الرفيق علي ناصر قوله :

« ان مكافحة الامية واستئصالها من بين صفوف الجماهير تعتبر كما حاد هذا الامبريالية والرجعية ضامة التخلف ، وان السلاح الثوري المؤثر في هذا المجال هم الطلبة الذي يجب ان يبقى مشهورا ضد صنائي التخلف الامبرياليين . وعن جمهورية اليمن الديمقراطية قال انها تعاني من التخلف والازار الامية ، ولكننا نعمل بجد من اجل مكافحتها وتتحمل الطلبة اليمنيين بقيادة تنظيمهم الثقافي الدور الرئيسي في هذا العمل .

كما اشاد بموقف طلاب العالم القديميين الدائم للنضال الشعب اليمني ضد الاستعمار والتخلف » .

ومره اخرى حيا الندوة باسم الدولوالتنظيم السياسي وجهاه اليمن ، ونضى لهم التوفيق وبعد احسان الندوة اعمالها صدر بيان صحفي مشترك وفقه الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن واتحاد الطلاب العالمي هذا ملخصه : « انعقدت في الفترة ما بين 12/1 - 12/5 - 1971 تحت شعار الشباب والطلاب يناهضون الامبريالية » ، وخصصت لدراسة مشاكل محو الامية في البلدان النامية . يقوم بالاشراف على هذه الندوة اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني

كلمة اتحاد الطلاب العالمي

والقى الرفيق فحي محمد كلمة اتحاد الطلاب العالمي في الندوة الطلابية العالمية قائلا : ان هذه الندوة تاتي تنفيذا لقرارات المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي الذي انعقد في « برايس لا » في تشكوسلواكيا ، ان اتحاد الطلاب العالمي يشرفه ان انعقدت هذه الندوة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ليس فقط لتعبيرات العمل المشترك مع الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن ، وانما في تقديرنا ، ان هذه الندوة عمل نضالنا بينها وبين متجزات الشعب اليمني الذي احدثنا ثورة 14 أكتوبر . واصاف في الجمهورية اليمنية الديمقراطية طلب دورا اساسيا في حركة التحرر الوطني

العربية ، ليس على مستوى الجزيرة العربية ، وانما على مستوى حركة التحرر العربية في المنطقة بأكملها ...

كما اشاد ، بالاجراءات الثورية التي اتخذتها حكومة الثورة في المجالات الزراعية والصناعية والسياسية ، وندد بالمؤامرات الاستعمارية التي تعرض لها بواسطة اعدائها الفذرة السعودية وقال ان هذه الندوة لم تنعقد من اجل المساهمة في محو الامية فحسب بل تمثل مظهرا سياسيا للنضال مع شعب اليمن . وفي معرض حديثه تكلم عن موقف اتحاد الطلاب العالمي من حركة المقاومة قائلا ان الاتحاد ندد اكثر من مرة بالمؤامرات التي تعرض لها حركة المقاومة الفلسطينية ، ليس فقط من قبل الامبريالية امريكية ، بل ومن الرجعية العربية وابسا والنظام الاردني بالاذات ، وقد وصفت منظمة اتحاد الطلاب العالمي ، بانها مؤسسة عالمية ديمقراطية معادية للامبريالية .

العام لطلبة اليمن ، وبحرفها وفود للتلحين منظمة طلابية من اسيا والفرقيا واوروا وامريكا اللاتينية ، وتشارك فيها منظمات عالية . والندوة تعتبر مظهرا عالية بنظمها الشباب والطلاب ضد الامبريالية ومخططاتها العدوانية . كما انها رمز لنضال الطلاب في العالم ووحدة نضالهم .

ان اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن يؤكدا وفوقهما مع النضال الذي يخوضه الشعب اليمني ، ويطعنان بتأييدهما النام للناطق السببية التي تقدمت بهم حكومة فنتام الثورية المؤقتة باعتبارها تمثل الحل الوحيد للمشكلة الفينشامية . والاتحادان يؤكدا ان ايديهما المطلق للحركات التحرر الوطني في افريقيا ، وادانتهما لسياسة الترفه المعنوية التي تنتهجها حكومة رودسيا والفرقيا الجنوبية .

ان الاتحادان يطعنان بتأييدهما لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وعلى وجه الخصوص يطعنان بتأييدهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح من اجل استرداد حقوقه كاملة ، وفقد المؤامرات الرجعية العربية ، كما يعلن الاتحادان عن تأييدهما المطلق للقوى التقدمية في السودان والشرق لاقامة حكم وطني ديمقراطي ويطعنان بتأييدهما للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير الخليلج العربي الحاصل وبقية القوى التقدمية ضد الاستعمار البريطاني ، وفقد علاقته من سلطات وشماخ ، وترى ان الحكومات الصورية الموجودة مؤامرة ضد الجماهير الشعبية في الخليج .

ان لهذه الندوة التي انعقدت في اليمن الديمقراطي اهمية كبرى . فالجناح الديمقراطي يحاول ان يشق تجربة جديدة في الجزيرة العربية ، ولتبر مصالح الاحترارات الاجنبية ومصلحتها في الداخل ، وتحقيق اصلاح زراعي جدي ، بنسف العلاقات الاستغلالية في الريف - عبر مشاركة الطلاب في القراءة بتفسير الحياة في الريف ، وتؤكد نفاستها مع الشعب اليمني في مسبه لناهة الاستقلال والتكليف وبناء الاشتراكية وفي تصديه لمخططات الثورة الفاسدة . ان الامية التي رابتنا ان تجعلها محور نقاشات لهذه الندوة ما هي الا اثر من سوء نظام الاستقلال والاضطهاد ، ومحاوله لابقاء القوى المنتجة في حالة من الضعف والتفكك ، لهذا فالشباب والطلاب في العالم يسعون للقضاء على التخلف بجد وتصميم ، وان القضاء على الامية يعتبر جزءا من النضال الطبقي ضد الطبقات القديمة المستغلة ، وفقد مخططات الامبريالية لاستعادة موافهما وجر البلدان المستغلة الى التنمية السياسية والاقتصادية من جديد . ان القضاء على الامية يعني نشر الوعي السياسي والاجتماعي في صفوف الجماهير ، ونسف الثقافات الرجعية البالية ، وجزء من التحضر والاستعداد لعملية البناء الاشتراكي .

ان اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن يؤكدا وفوقهما مع النضال الذي يخوضه الشعب اليمني ، ويطعنان بتأييدهما النام للناطق السببية التي تقدمت بهم حكومة فنتام الثورية المؤقتة باعتبارها تمثل الحل الوحيد للمشكلة الفينشامية . والاتحادان يؤكدا ان ايديهما المطلق للحركات التحرر الوطني في افريقيا ، وادانتهما لسياسة الترفه المعنوية التي تنتهجها حكومة رودسيا والفرقيا الجنوبية .

ان الاتحادان يطعنان بتأييدهما لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وعلى وجه الخصوص يطعنان بتأييدهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح من اجل استرداد حقوقه كاملة ، وفقد المؤامرات الرجعية العربية ، كما يعلن الاتحادان عن تأييدهما المطلق للقوى التقدمية في السودان والشرق لاقامة حكم وطني ديمقراطي ويطعنان بتأييدهما للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير الخليلج العربي الحاصل وبقية القوى التقدمية ضد الاستعمار البريطاني ، وفقد علاقته من سلطات وشماخ ، وترى ان الحكومات الصورية الموجودة مؤامرة ضد الجماهير الشعبية في الخليج .

ان لهذه الندوة التي انعقدت في اليمن الديمقراطي اهمية كبرى . فالجناح الديمقراطي يحاول ان يشق تجربة جديدة في الجزيرة العربية ، ولتبر مصالح الاحترارات الاجنبية ومصلحتها في الداخل ، وتحقيق اصلاح زراعي جدي ، بنسف العلاقات الاستغلالية في الريف - عبر مشاركة الطلاب في القراءة بتفسير الحياة في الريف ، وتؤكد نفاستها مع الشعب اليمني في مسبه لناهة الاستقلال والتكليف وبناء الاشتراكية وفي تصديه لمخططات الثورة الفاسدة . ان الامية التي رابتنا ان تجعلها محور نقاشات لهذه الندوة ما هي الا اثر من سوء نظام الاستقلال والاضطهاد ، ومحاوله لابقاء القوى المنتجة في حالة من الضعف والتفكك ، لهذا فالشباب والطلاب في العالم يسعون للقضاء على التخلف بجد وتصميم ، وان القضاء على الامية يعتبر جزءا من النضال الطبقي ضد الطبقات القديمة المستغلة ، وفقد مخططات الامبريالية لاستعادة موافهما وجر البلدان المستغلة الى التنمية السياسية والاقتصادية من جديد . ان القضاء على الامية يعني نشر الوعي السياسي والاجتماعي في صفوف الجماهير ، ونسف الثقافات الرجعية البالية ، وجزء من التحضر والاستعداد لعملية البناء الاشتراكي .

ان اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن يؤكدا وفوقهما مع النضال الذي يخوضه الشعب اليمني ، ويطعنان بتأييدهما النام للناطق السببية التي تقدمت بهم حكومة فنتام الثورية المؤقتة باعتبارها تمثل الحل الوحيد للمشكلة الفينشامية . والاتحادان يؤكدا ان ايديهما المطلق للحركات التحرر الوطني في افريقيا ، وادانتهما لسياسة الترفه المعنوية التي تنتهجها حكومة رودسيا والفرقيا الجنوبية .

ان الاتحادان يطعنان بتأييدهما لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وعلى وجه الخصوص يطعنان بتأييدهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح من اجل استرداد حقوقه كاملة ، وفقد المؤامرات الرجعية العربية ، كما يعلن الاتحادان عن تأييدهما المطلق للقوى التقدمية في السودان والشرق لاقامة حكم وطني ديمقراطي ويطعنان بتأييدهما للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير الخليلج العربي الحاصل وبقية القوى التقدمية ضد الاستعمار البريطاني ، وفقد علاقته من سلطات وشماخ ، وترى ان الحكومات الصورية الموجودة مؤامرة ضد الجماهير الشعبية في الخليج .

ان لهذه الندوة التي انعقدت في اليمن الديمقراطي اهمية كبرى . فالجناح الديمقراطي يحاول ان يشق تجربة جديدة في الجزيرة العربية ، ولتبر مصالح الاحترارات الاجنبية ومصلحتها في الداخل ، وتحقيق اصلاح زراعي جدي ، بنسف العلاقات الاستغلالية في الريف - عبر مشاركة الطلاب في القراءة بتفسير الحياة في الريف ، وتؤكد نفاستها مع الشعب اليمني في مسبه لناهة الاستقلال والتكليف وبناء الاشتراكية وفي تصديه لمخططات الثورة الفاسدة . ان الامية التي رابتنا ان تجعلها محور نقاشات لهذه الندوة ما هي الا اثر من سوء نظام الاستقلال والاضطهاد ، ومحاوله لابقاء القوى المنتجة في حالة من الضعف والتفكك ، لهذا فالشباب والطلاب في العالم يسعون للقضاء على التخلف بجد وتصميم ، وان القضاء على الامية يعتبر جزءا من النضال الطبقي ضد الطبقات القديمة المستغلة ، وفقد مخططات الامبريالية لاستعادة موافهما وجر البلدان المستغلة الى التنمية السياسية والاقتصادية من جديد . ان القضاء على الامية يعني نشر الوعي السياسي والاجتماعي في صفوف الجماهير ، ونسف الثقافات الرجعية البالية ، وجزء من التحضر والاستعداد لعملية البناء الاشتراكي .

ان اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن يؤكدا وفوقهما مع النضال الذي يخوضه الشعب اليمني ، ويطعنان بتأييدهما النام للناطق السببية التي تقدمت بهم حكومة فنتام الثورية المؤقتة باعتبارها تمثل الحل الوحيد للمشكلة الفينشامية . والاتحادان يؤكدا ان ايديهما المطلق للحركات التحرر الوطني في افريقيا ، وادانتهما لسياسة الترفه المعنوية التي تنتهجها حكومة رودسيا والفرقيا الجنوبية .

ان الاتحادان يطعنان بتأييدهما لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وعلى وجه الخصوص يطعنان بتأييدهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح من اجل استرداد حقوقه كاملة ، وفقد المؤامرات الرجعية العربية ، كما يعلن الاتحادان عن تأييدهما المطلق للقوى التقدمية في السودان والشرق لاقامة حكم وطني ديمقراطي ويطعنان بتأييدهما للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير الخليلج العربي الحاصل وبقية القوى التقدمية ضد الاستعمار البريطاني ، وفقد علاقته من سلطات وشماخ ، وترى ان الحكومات الصورية الموجودة مؤامرة ضد الجماهير الشعبية في الخليج .

ان لهذه الندوة التي انعقدت في اليمن الديمقراطي اهمية كبرى . فالجناح الديمقراطي يحاول ان يشق تجربة جديدة في الجزيرة العربية ، ولتبر مصالح الاحترارات الاجنبية ومصلحتها في الداخل ، وتحقيق اصلاح زراعي جدي ، بنسف العلاقات الاستغلالية في الريف - عبر مشاركة الطلاب في القراءة بتفسير الحياة في الريف ، وتؤكد نفاستها مع الشعب اليمني في مسبه لناهة الاستقلال والتكليف وبناء الاشتراكية وفي تصديه لمخططات الثورة الفاسدة . ان الامية التي رابتنا ان تجعلها محور نقاشات لهذه الندوة ما هي الا اثر من سوء نظام الاستقلال والاضطهاد ، ومحاوله لابقاء القوى المنتجة في حالة من الضعف والتفكك ، لهذا فالشباب والطلاب في العالم يسعون للقضاء على التخلف بجد وتصميم ، وان القضاء على الامية يعتبر جزءا من النضال الطبقي ضد الطبقات القديمة المستغلة ، وفقد مخططات الامبريالية لاستعادة موافهما وجر البلدان المستغلة الى التنمية السياسية والاقتصادية من جديد . ان القضاء على الامية يعني نشر الوعي السياسي والاجتماعي في صفوف الجماهير ، ونسف الثقافات الرجعية البالية ، وجزء من التحضر والاستعداد لعملية البناء الاشتراكي .

ان اتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن يؤكدا وفوقهما مع النضال الذي يخوضه الشعب اليمني ، ويطعنان بتأييدهما النام للناطق السببية التي تقدمت بهم حكومة فنتام الثورية المؤقتة باعتبارها تمثل الحل الوحيد للمشكلة الفينشامية . والاتحادان يؤكدا ان ايديهما المطلق للحركات التحرر الوطني في افريقيا ، وادانتهما لسياسة الترفه المعنوية التي تنتهجها حكومة رودسيا والفرقيا الجنوبية .

ان الاتحادان يطعنان بتأييدهما لنضال الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وعلى وجه الخصوص يطعنان بتأييدهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح من اجل استرداد حقوقه كاملة ، وفقد المؤامرات الرجعية العربية ، كما يعلن الاتحادان عن تأييدهما المطلق للقوى التقدمية في السودان والشرق لاقامة حكم وطني ديمقراطي ويطعنان بتأييدهما للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير الخليلج العربي الحاصل وبقية القوى التقدمية ضد الاستعمار البريطاني ، وفقد علاقته من سلطات وشماخ ، وترى ان الحكومات الصورية الموجودة مؤامرة ضد الجماهير الشعبية في الخليج .

ان لهذه الندوة التي انعقدت في اليمن الديمقراطي اهمية كبرى . فالجناح الديمقراطي يحاول ان يشق تجربة جديدة في الجزيرة العربية ، ولتبر مصالح الاحترارات الاجنبية ومصلحتها في الداخل ، وتحقيق اصلاح زراعي جدي ، بنسف العلاقات الاستغلالية في الريف - عبر مشاركة الطلاب في القراءة بتفسير الحياة في الريف ، وتؤكد نفاستها مع الشعب اليمني في مسبه لناهة الاستقلال والتكليف وبناء الاشتراكية وفي تصديه لمخططات الثورة الفاسدة . ان الامية التي رابتنا ان تجعلها محور نقاشات لهذه الندوة ما هي الا اثر من سوء نظام الاستقلال والاضطهاد ، ومحاوله لابقاء القوى المنتجة في حالة من الضعف والتفكك ، لهذا فالشباب والطلاب في العالم يسعون للقضاء على التخلف بجد وتصميم ، وان القضاء على الامية يعتبر جزءا من النضال الطبقي ضد الطبقات القديمة المستغلة ، وفقد مخططات الامبريالية لاستعادة موافهما وجر البلدان المستغلة الى التنمية السياسية والاقتصادية من جديد . ان القضاء على الامية يعني نشر الوعي السياسي والاجتماعي في صفوف الجماهير ، ونسف الثقافات الرجعية البالية ، وجزء من التحضر والاستعداد لعملية البناء الاشتراكي .

رؤى الطائفة يتحدث عن الديمقراطية الاصيله

قال رؤى الطائفة (الكاتب في البرهان الاردني) في المهرجان الثقافي الذي اقيم في اردب في 17 اكتوبر من اجل تجنيد الاهالي « لانقاذ الوطني » : « لقد فشلت الاحزاب والتنظيمات على مستوى العالم العربي لانا كانت تستمد اصولها ومبادئها من واقع قريب من واقع امتنا . واهداف افلا انه لا بد من ولاة تجربة ديمقراطية اصيلة لتسجم مع واقع مجتمعنا وما هي تبتقي على ارض الاردن في الاتحاد الوطني » .

ان نقى على حكم السيد رؤى على فشل الاحزاب والتنظيمات العربية ولكن ان يتكلم عن الديمقراطية الاصيله فهذا كثر !

يقول ان السيد رؤى الطائفة نسي ذلك اليوم عندما حضر كتاب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ووليف من وجوه برلسان الاردن كي يتوسط « ديمقراطيا » لوقف اطلاق النار في عمان ، وكى تذكره نقول : ان الامور صدرت رجال الميليشيا بوقف اطلاق النار رغم انهم كانوا يدهون عن انفسهم ولكن السلطة لم توقف (ديمقراطيا) اطلاق الرصاص بل وجهت الكتيبة الرابطة فرقت السخرة الاسبانية في جبل عمان فوهات مدافع رشاشاتها الثقيلة نحو الكتبة الذي اجتمعوا فيه مع قادة منظمة التحرير ، وصبت نيرانها ديمقراطيا مما اضطر السيد رؤى وصحبه الكرام الى الانطباع ارضا اكثر من مرة ، ثم الانجاء الى الهاتف ليخاطبوا « ابو مصطفى » اي وصلي التل ويقولوا له بالحرف الواحد : « ايش يا ابو مصطفى تريتم تقتلنا ؟ » .

وتعددا رده عليهم وصلى بقوله « انظموا ! »

ان نقى على حكم السيد رؤى على فشل الاحزاب والتنظيمات العربية ولكن ان يتكلم عن الديمقراطية الاصيله فهذا كثر !

يقول ان السيد رؤى الطائفة نسي ذلك اليوم عندما حضر كتاب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ووليف من وجوه برلسان الاردن كي يتوسط « ديمقراطيا » لوقف اطلاق النار في عمان ، وكى تذكره نقول : ان الامور صدرت رجال الميليشيا بوقف اطلاق النار رغم انهم كانوا يدهون عن انفسهم ولكن السلطة لم توقف (ديمقراطيا) اطلاق الرصاص بل وجهت الكتيبة الرابطة فرقت السخرة الاسبانية في جبل عمان فوهات مدافع رشاشاتها الثقيلة نحو الكتبة الذي اجتمعوا فيه مع قادة منظمة التحرير ، وصبت نيرانها ديمقراطيا مما اضطر السيد رؤى وصحبه الكرام الى الانطباع ارضا اكثر من مرة ، ثم الانجاء الى الهاتف ليخاطبوا « ابو مصطفى » اي وصلي التل ويقولوا له بالحرف الواحد : « ايش يا ابو مصطفى تريتم تقتلنا ؟ » .

وتعددا رده عليهم وصلى بقوله « انظموا ! »

وليسا ايضا !

اصدر العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء امرا بتأليف مجلس تحقيق في عمليات تطهير مرمومة جرت مع مولودين في السجن الرقي .

وهو ما يعد مخالفة للعادة 31 مسر الاعلان الدستوري .

.. انهم دائما يعدرون هذه الاوامر ، والان جاء دور القذافي ليتناقض تقاضاه الديمقراطي مع الانظمة الديمقراطية الاخرى ، كما كان يفعل ليبيا الثورية الا ان تصدب معتقلين ثم تصد امرا بالتفتيخ مع مديهم .. نفس الاسطوانة ونفس الايقاع ، هؤلاء البورجوازيون المصار ذوي الانظمة المعجبة بالمثل يقدمون على نسلتنا باخبارهم وتبريحاتهم ببعفون بها حتى ذلك الاطلاق ، انهم يريدون ان يجعلوا المجتمع يتقدم في مدارج الرقي والبرء والكرامة ، ولجل ذلك يسلمون الاراضي للزراعة ويلعبون معهم الترد ، يفتازلون قوى المجتمع القديم ، يمدون المعتقلين ، يريدون ان يتأكدوا ان لهم اعداء وبورجوازيون هؤلاء . لو كان تاريخ الصراع الطبقي غير علمي لاسخى ان يسجلهم على لائحته ، انهم يعدرون الاوامر للتاريخ في قولية مسرحية مضحكة هذه آثارها على اجساد مواطنيهم .

ايها الوطن العربي العظيم .. ايها الوطن العربي العظيم .. ايها الوطن العربي العظيم .. ايها الوطن العربي العظيم ..



سيناريو لجزيرة معاصرة

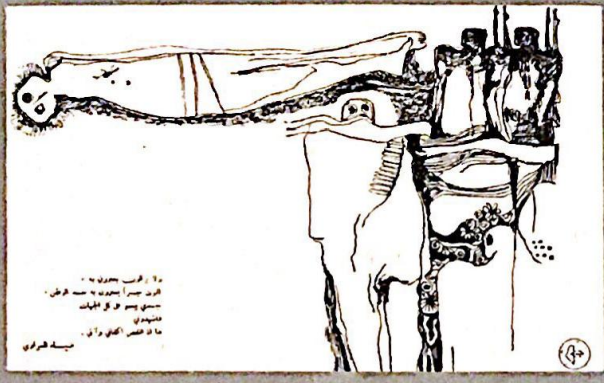
انا ، الآخرون ، نحن جميعا ، ليل ساج . نحن اصدقاء . كل منا جزء من الآخرين . اجزائنا مجتمعة تشكل كلاً واحداً . نحن الليل . الليل جزء منا . نحن جزء من الليل . الليل عالمنا الفريد . فيه نالتق ، نجيا ، الليل ... التردد . الشترخين دواوين الشعر ، القصص الاحاديث الصاخبة ، الادب ، اللات ، الفن ، الوت ، ما بعد آتون ، وما قبل الحياة ، الجنس .. النساء . المطبات ، الكواب ، الشاي ، الشواء ، ارفقة الخبز ، ضحك ، طرائف ، شراب ، صحت ، حشرات ، هموم ، مشاكل مصفرة ، عاتلية ، احزان ذاتية ، لحظات غضب ، انفصال ، امنيات ، الافلام اللودر الثاني ، العودة للبيت ، النوم ، النهوض باكراً للعمل .. هكذا دورة حياتنا في اليوم ، هكذا ليلا ، الفصل ساعات اليوم ،

الليل ، كل الليل لنا ، نحن الليل والليل نحن ، الليل عالمنا الكبير مملكتنا الاسطورية .. كم نحب الليل ! نترقبه بشوق صوفي .. الفول لجليسي الذي فرغ نوا من تناول عشائه وبا يرتشف شايه بتان وينتف دخان سيجارته الاجنبية بسهموم ، القول له :

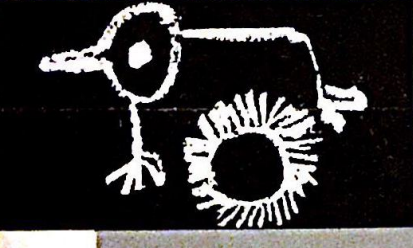
اسرع ! اسرع ! فقد نفوتنا فرصة التمتع بمشاهدة مقدمة الافلام الاسابيع القادمة . دقائق الوت ، ما بعد آتون ، وما قبل الحياة ، الجنس .. النساء . المطبات ، الكواب ، الشاي ، الشواء ، ارفقة الخبز ، ضحك ، طرائف ، شراب ، صحت ، حشرات ، هموم ، مشاكل مصفرة ، عاتلية ، احزان ذاتية ، لحظات غضب ، انفصال ، امنيات ، الافلام اللودر الثاني ، العودة للبيت ، النوم ، النهوض باكراً للعمل .. هكذا دورة حياتنا في اليوم ، هكذا ليلا ، الفصل ساعات اليوم ،

اسرع ! اسرع ! فقد نفوتنا فرصة التمتع بمشاهدة مقدمة الافلام الاسابيع القادمة . دقائق الوت ، ما بعد آتون ، وما قبل الحياة ، الجنس .. النساء . المطبات ، الكواب ، الشاي ، الشواء ، ارفقة الخبز ، ضحك ، طرائف ، شراب ، صحت ، حشرات ، هموم ، مشاكل مصفرة ، عاتلية ، احزان ذاتية ، لحظات غضب ، انفصال ، امنيات ، الافلام اللودر الثاني ، العودة للبيت ، النوم ، النهوض باكراً للعمل .. هكذا دورة حياتنا في اليوم ، هكذا ليلا ، الفصل ساعات اليوم ،

اسرع ! اسرع ! فقد نفوتنا فرصة التمتع بمشاهدة مقدمة الافلام الاسابيع القادمة . دقائق الوت ، ما بعد آتون ، وما قبل الحياة ، الجنس .. النساء . المطبات ، الكواب ، الشاي ، الشواء ، ارفقة الخبز ، ضحك ، طرائف ، شراب ، صحت ، حشرات ، هموم ، مشاكل مصفرة ، عاتلية ، احزان ذاتية ، لحظات غضب ، انفصال ، امنيات ، الافلام اللودر الثاني ، العودة للبيت ، النوم ، النهوض باكراً للعمل .. هكذا دورة حياتنا في اليوم ، هكذا ليلا ، الفصل ساعات اليوم ،



الان ، بطاقات الايبياد اصدرتها الدائرة الفنية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . عشر بطاقات مأخوذة من الرسام الفلسطيني كمال بلاطة والرسام العراقي غياث الغزاوي رسوم اطفال الفلسطينيين من كتاب « شهادة الاطفال في زمن الحرب » ، مفرجة باحجام والوان مختلفة ، يمكنكم الحصول عليها من الهدف ص.ب. ٢١٢ ، بيروت لبنان ، او من مكاتب الجبهة في الخارج . سر البطاقة : هـ فرشا لبنانيا .



دبابة كالجيل نطف النار . تجعد نظرات الصغار من الوالد . يقف مسعرا مرتجفا ، يتحرك فجأة الى غرفة جانبية يخرج منها يقفز نحو السطح ، يعلو صراخ الاطفال لحظات تحول الدبابة الى كتلة ملتهبة من ناره تدور حول محورها تحاول الهروب ، الاالات ، الخلاص من النار العاتلة بها ، تقف في الساحة المجاورة تنفجر بعد ثوان بعدها تستحيل النار انقاسا لم يسود صمت ثقيل يقطعها ابن واहन لا يلبث ان يصمت للايد ..

نداء .. نداء .. الهدية وصلت سائلة . نداء .. نداء الى ابى واقيق ! كن وانقا وحطم الرياح . نداء .. نداء .. اللراء الشمالي سائق سحرة !

نفرح ثالثة . انجاب الاسى الذي يشغل عمارتنا . يفتح رجال المعصاة باب الشفة باقدامهم . خالية . يمشون ملابس الراء الداخلية التي لم تكمل ارتداها . ما زالت شبه عارية يصفعها احدهم . زمني ساكنة فوق السرير . لم تفكر بالناظفة . يظفرون . يطلع واحد منهم الى جسدها العاري ، الثمر الكوم امامه . يقف عند الباب لحظات مترددا يعود اليها ، يطبق الباب وراءه صراخ المفاعد الامامية ، الهمس الكوم ، نرى البطل يقبل في طائرة محطلة بين الارض والسماه امرأة اخرى تشق الفضاء بقصص . اسقط في ايديهم . ناخروا بضعة دقائق .

نفادر القاعة ، مؤزق ، نادري خجلنا ، ناهنتنا ، افكارنا وراء استقامات لبيدة ، مصعنة بغيرنا عطر النساء الاسترطاطيات زنودهن البضة تلامس زنودنا ، نقرنا باللمس ندهشنا ، نصنع الفوار اعمافنا نقل شيقا ، الا ان صوت الاداة يبعيدنا الى احزاننا ، فلعلنا ، اضطرارنا يصنعنا بقوة ، وانت ايها الصوت الذي لا يصمت غذائنا . وثالثة : ولقد كنت اسك يا ام

او : حسنا تعرف هذا . وماذا بعد ؟ لنجا للصمت فترك الامر للصوت يتحدث عن الخرائق ، الدمار ، الوت هجمات البود . ماذا قدمت الصحراء ؟

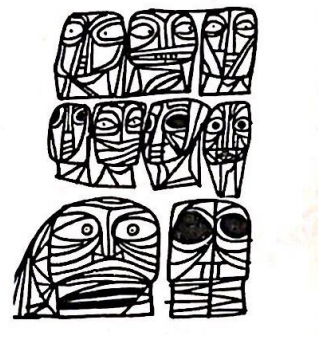
هؤلاء الابدو !

ارفض هذا الكلام ! هذه شعبية . انت على حق القفلة في كل امه ! ليس بطولية ان تشاهد فيلما ! فيلم الانفصال ؟

لنرتج الصمت الجيب . تنفرق الى بيوتنا تقودنا اليها طرق وشوارع واتجاهات مختلفة ووسائل نقل متنوعة . اخيرا ها هي السراحة . الفراش الواسع ، الاسترخاء . التعاس بدماب الجفون المرقعة ، نغفو ، حلم طويل ، حريق كبير تخوضه اشباح ملثمة لتيان ملثون ، عيونهم تتوهج داخل النار يقف على حافة الحريق ملاد الموت ، ذلك الهيكل من المظلم يقطف الارواح والرووس بمنجله المستطيل ولا احد يقتررب منه . نطف بانفسنا وسط النار ، في خضم الحريق ، يتحول الرصاص المنهمر الى تراب ، القتال تصير كرات تسبح تبتسرح تحت اعدائنا ، الدبابات مثل لمب كارتونية تبعدها عن طريقنا نخطف الطائرات من الفضاء كما نخطف الفراشات في الحقل ، نسحقها بقضائنا ، نحس السعادة تلدوق البيطولة تضرب صدورنا بايدينا دؤوسا مثقلة بالاقابل الفاره ، صدورنا تنوء بالالوسمة الازهار تحت اقدامنا تعدد الينا اكف الصغار ، تسقط علينا متادرس الغيات تلوح لنا الامهات نعال اسمعائنا الزغاريد تودع التحايا على الجائتين ، فادة متعمرين وفجأة لا شيء عراء ، هكذا عراء ولا حتى من الستر الداخلي صحراء سرامه لا حدود لها ولا بعدها البحر ، شمس حاره وعواصف لا تنتهي وشمس تغمر كل شيء ولا تدري باي اتجاه نسر ..

المرحل ١١٧ .

تسقط فوق الارض طفلة في زحام النساء والشيوخ والاطفال ، تقال لتسال عنها من الطعام ، يسقط النساء فوق التراب والطين ، تعد اصابعها اليه تبعد مع التراب الى الاناء باكل الانسان طينا ولا يموت جوعا لا ياكل حتى نفسه من اجل ان يتفقد نفسه . ترتع همهمة ، تالمس بعض السيدات ، المطراب ، الاتقيات مدمعات مشاهدة الافلام في الدور الثاني ، ينطق النافذ ، يظهر سيد اسق ، سيد او تاسي ، بحلم سيارة فارغة وهمر متيف وزوجة ارستقراطية بانط ذراعها كل ليلة لمشاهدة الافلام اللودر الاخر . ترتفع اغنية عن الوجه الذي يقبل بمياه قدسية وعن الحب الذي تراجع ولم يعد له وجود في طريق الحقد ، وبعد ان خاضت الدم الهمجية في المياه المقدسة واندمجت مزهوة بظفو في شوارع المدينة المقدسة .



تشر بعجاج خلفها تجت من الماء ، لا ماء .. فالشمس سيد التربة وحسن هذا اليوم غير ذلك الحسن .. الوقت يمر ، نداءات مرموزة . شارف العيلم نهايته بعد ان ضاجع البطل الذي لا ينضب بطله العيلم وزركها مفضاة عارسة فوق السرير الوتر المبحر ، ارتفع الهمس الناعم الكوم في فضاء الصالة قائله صراخ رواد لقواعد الامامية المسوم وصفرهم النشاز يبدأ بارتداءه ملابس ينطلق من الناظفة سيارة سوداء لفضة تقف عند الباب ، يهبط منها مسلحون يتواري وراء الناظفة بعد بده ناحة المسدس الذي تركه فوق الناظفة . لا يجده . اخفى مع الغاة التي هربت للافاء المعصاة عارية الا من غلالة النوم وهي تقف درجات السلم الريفية تحاول ان يفتح الباب ، وجده موصدا ، اظفت المسافة عليه الباب . سحاصرونه نزل له انه الان انزل . عله الدور الاخر .

فضاء الصالة . تنطلق الوجوه الناعسة الى بعض ويصفعنا الصوت ثالثة ، فاسبا ، صارما ، طالا !

وتقت اسك يا ام فوق احسن الدندبة رقيقة يدي ساندرب لو امورني الرصاص وسدري ساجمله درما لارد الود من ريبتي !

وندوي تنفجر فلانف حمرام ، سودا ، تطح بالدور ، تحرق الاشجار ، تلثم الجيام ، كربلا ثالثة والشمر التشر سيد الساحة بعد ان سقط الحسن واداست صدره خبول البود ..

نرى طفلة مرتعبة احترقت اصابعها اطراف

قصائد شاعر السماوي
نشرت في العدد القادم

على الاقل . بلا عيوننا ، انعاسا نراها في الخيال امام دائرة اميننا الكابية ..

ماذا يا ..
تنت ..
ثم ماذا !
رحلت ..
ماذا يعني !
لحمل من سعدي الاحبال
زهرة !
لا سحر !
لو قلت بتدقية ! ذالك افضل !
رحلت ..
اكمل !
حرجي والدماء
رائع
در علبا
طبيبي
والدر حو لا يؤجل !



العنيفة ولا ترى سوى عيون الكلاب والخنازير نجوس في مخازن النحف الازرية والساح والرياش وعقود الكهر وفلاند العضة والقراص العاج ، الازر ، البسط ، النحاسبات ، ينطق مسكري غريب لا يعرف لئه البلاد ذاهلا في واجهه المخازن باحثا عن هدية ما لاهم لخطيبته لعيشته ليضعها في غرفتها ، لا باس في ان تكون فائلة ابل خشبية صفرة ، او فلاة من الحصى والاصداق اللونه النادرة لترسن بها عنقها ، لن يشترها ، ستنزعها من جيد امرأة ما براها نضعها حتى وان كانت ميتة !

بضع السيد الاتيق الحالم بظافه في معطفه يودعها جيبه الداخلي ويضي سميذا حالا بالبال الكثر والسعادة الرقيقة مع القصر الجميل والسيارة الفارعة الالوجه المدافئة التي بانط ذراعها كل ليلة لمشاهدة الافلام اللودر الاخر .

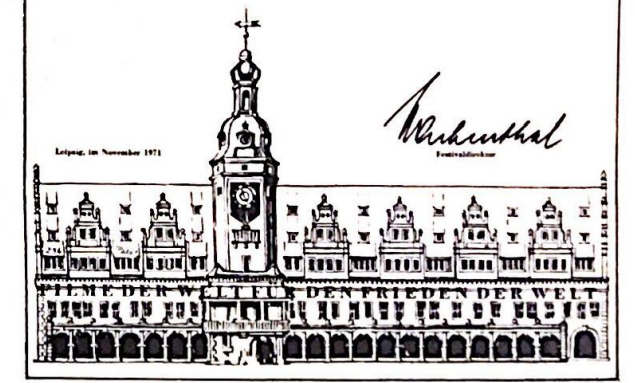
فضاء الصالة . تنطلق الوجوه الناعسة الى بعض ويصفعنا الصوت ثالثة ، فاسبا ، صارما ، طالا !

بذل الجرسى .. تنفجر السارة الريفية عن نشاة البيضاء . تحل الظلمة تدريجيا ، تشتعل اصواء ملونة في الجدران ، اصواء خضراء ، حمراء ، بنفسجية ، تم ظلمة دائمة ، تبدو ظلها رؤوس السجائر المشتعلة مثل جواهر حمرام ، مثل شرارات تتطاير الى اعلى والى اسفل . وفقا لحركة ايدي المدخنين ، اللخحات على الشاشة تبدو زحمة من الناس عربة مثقلة بضاع بيتي رخيص ، عجوزان انكهما المتب وسنوات العمر ، بديان متساندين بغادان بيتهما نار ترجمهما ، نظرها منه ، بهريان بجلدهما رجل على قدم واحدة ، عكازته تظلمه ،

مهرجان لاينزغ : فلسطين ، لأول مرة ، سينمائيا . « النهر البارد » مثل الجبهة الشعبية

URKUNDE

Hiermit wird bestätigt, daß der Film
NAHER EL BARED
an der
XIV. Internationalen Leipziger Dokumentar- und Kurzfilmwoche
für Kino und Fernsehen
vom 20.-27. November 1971 teilgenommen hat.



شهادة المشاركة التي منحها لجنة المهرجان « للنهر البارد »

« النهر البارد » فيلم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، اثار اهتماما واسما في اوساط المشاهير في مهرجان لاينزغ للاعلام الوثائقية والتسجيلية ، وقد كتبت صحف ألمانيا الديمقراطية عنه كما نشرت مقالات مع مخرجه (قاسم حو) .

هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها وفد فلسطيني في مهرجان دولي للسينما ، نشر في الامداد القليلة مقالات كتبها قاسم حو عن الفيلم والمهرجان والافلام المعروفة فيه .

افكار عن البلول والمخابرات وامور اخرى !

تلك الايام في الصحراء

في الايام الاولى لانزال الطائرات على ارض مطار الثورة كان رجال البادية المقيمون في المنطقة لحراسة « الصحراء » متحسين اشد الحماس للعمل الذي قام به رجال الجبهة الشعبية ، رغم ان الاجواء التي عاشتها حركة المقاومة في الثورة التي سبقت العملية كانت اجواء ثورة واشتياكات بومية مع فوات النظام .

في الليلة الثانية لعملية انزال الطائرات ضلت احدى السيارات التابعة للجبهة والتي تحمل عددا من المقاتلين ، طريقها في الصحراء ولم يكشف المقاتلون ذلك الا عندما اوقفهم دورية من رجال البادية .

وبور الجو نتججة للون السابق واصر رجال البادية ان يصطحبوا المقاتلين الى مركزهم كي يسروا النسي ، شك المقاتلون بالامر الا انهم برجلوا امام المركز وشربوا المشاي وكلهم حذر ، وفجأة بيدد جو الوتر والحذر عندما قال احد رجال البادية « حيكم يا رجال ... رعمو راسنا والله فلنا ما نعدر بطيح الطائرات بالصحرا الا الجبهة » .

تم توجه بالسؤال لاحد المقاتلين : « كل الاسرى بالطائرات اجانب واسرائيليين ؟ » فاجابه بالاجاب ، فقال له رجل البادية لا نغوك الاسرى الا بك اسر المجاهدن من سجن العدو .

فاجابه المقاتل : بوفوقكم الى صنعنا ستحق ذلك .

وقام رجال البادية بتوديع المقاتلين وارشادهم الى الطريق العام وهاتفهم بطول: حيكم .. حي الرجال .

وعندما صدر فرار نسف الطائرات ونسارت اشلاؤها صدرت الاوامر للوحدات الرابطة في المنطقة باعقال رجال الجبهة الشعبية مهما كلف الامر . وقسم الجنود بمحاولة تنفيذ الاوامر رغم تناقض الامر مع شعورهم وانبدهم للعمل البطولي الذين عبروا عنه قبل ايام معدودة . ولقد شاهد رجال الجبهة بواد الارياح على جوه الجنود عندما صدرت اليهم الاوامر بخفض فوهات بنادقهم بعد ان وضعهم رجال الجبهة امام الامر الواقع واستطاعوا براعة ان يفتروا الحصار المفروض عليهم ، وسمع المقاتلون الذين ضلوا الطريق في الصحراء قبل ليال معدودة تفتحة رجال البادية « حي الرجال رفعتو راسنا » .



ردود فعل اعداء التل

□ الاحرام : « ان اغتيال وصفي التل حادث مؤسف بوجب في هذه اللحظات الباقفة الدقة ضبط النفس وحساب كل خطوة يتبناها تجنبنا لان يكون الحادث سببا في اراقة الزيد من الدم العربي » .

□ الرئيس محمد انور السادات : « ارجو ان تتقبلوا اسفي واسف الشعب المصري لهذه الجريمة التي وقعت على ارض مصرية ضد رئيس وزرائكم وصفي التل . ان الشعب

المصري بكل قيمه الحضارية ستنكر بشدة كل منطقتي تصدر عنه مثل هذه الاعمال » .

□ تحسين بشير : « ان مصر تؤمن بضرورة توفير جو حر يسمح لكل « نيسار فكري » ان يعبر عن نفسه على ان يكون اطار هذا الحوار الفكري هو الحجية والمنطق والافتتاح ... »

□ الملك فيصل : « نستنكر بشدة الجريمة الكراهية . ان الايدي المجرمة للشمة كان عليها ان تمتد الى صدر العدو الصهيوني بدلا من ان تمتد الى قائد من قادة العرب وزعيم من زعمانها . »

□ زهر محسن عضو اللجنة التنفيذية لتنظمة الحرر الفلسطينية : « نستنكر الحادث الذي اغتيل فيه السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن . كما نستنكر مبدأ الاغتيال السياسي باعتباره احد مطبات الفكر الارهابي الفاشستي الممارس مع عقلية الثورة . ان وقوع الجريمة على ارض مصر العربية في مثل هذه الظروف لا يمكن الا ان يكون مؤامرة دينية بعب وراعا قوي معادية لامة العربية . »



الشيخ والبنديفة

□ البلول ، شهر دخل التاريخ مرارا ولكن لابلول في تاريخ جواهر الاردن ذكرى لن تمحي وستبقى رمز قدرتهم على العطاء والصمود والنضحية .

في ليلة القتال التالية شاهد رجال الميليشيا القريين من مكتب الجبهة الشعبية في مخيم الوحدات عجوزا لا تكاد معاصله تحمله بتقدم ببطء نحوهم ، ولقد صرخ احدهم به بانفد . اذ كان الجو موزنا ، وخلال القتال جبب توقع كل شيء . كان المعجوز نوه تحت « شوال » يحمله ، اقرب احد الرجال منه وقال له : ماذا تريد يا شيخ والي ابن انت ذاهب ؟

نظر اليه الشيخ وقال « الحيث يتجمع الرجال » . وطلب اليه احد الذين اتفروا منه فبح الكسي الذي يحمله ، طساولت الرقاب لتري نم عاذو بعمم الرجال « بنديفة » بعد ان تعحص المعجوز الجوه بشكل سريع رفع صوته ساللا « وين المسؤل ؟ » .

تقدم احد الرجال وقال له : ابني يا شيخ . وبعه الشيخ نشطا وكان منظر الرجال المقاتلين ت فيه حرارة الحياة من جديد بعد ان كادت تنتهي .

تقدم الشيخ داخل الحجره المصفاة بغلوس بخطوات ثابته حاول جاهدا ان لا يخفي ثيابها عن الاخرين . وعندما شاهد الشاب على احدى الخرائط متفحسا اذتي التحية العسكرية ولانه جندي يفتق امام ضابط . رفع الشاب عينيه بسرعة لتري يد الشيخ التي ترسم التحية العسكرية تحاول اخفاء ارتعاشها ، هب الشاب قائلا « العفو يا شيخ كلنا اخوان . نفضل . كيف استطيع مساعدتك ؟ »

فقال الشيخ بحدته الشباب : « لا اريد مؤونة او ماء اريد ان اقاتل . انني رجل . لقد ايت علي نفسي ان ابقي في اللجا مع

النساء والاطفال . لذلك جنك في تعين لي موقعا اذافع عنه . ان املككم . ان بندفني في « الشوال » وكذلك بارودها . »

رفع الشاب حاجبه وساهل « بارودها ؟ » فهز الشيخ راسه بالاجاب بينما راحت بداه المرتضشان نعمشان « الشوال » . اخرج الشيخ بندفية قديمة جدا (عثمانية) وكيسا صفرا من البارود وسخا طوسلا (لندك البارود) ، فابتسم الشاب وقال « هون عليك يا شيخ استرح ! انك رجل شهم . انت تريد ان تساهم كما ساهم الرجال والشباب » .

فصرخ الخولج : « اي نعم ! » نظر الشاب نحوه ثم نعم بكلمات قليلة في اذن احد الشباب المحطين به اسرع على اثرها الشاب خارج الحجره .

لم تفض دفاق حتى عاد الشاب وبيده بندفية صنيته الصنع دفع بها نحو المسؤل الذي نغمصها للحظات وناولها للشيخ قائلا هذه بندفية افضل ، دويه يا سعيد على استعمالها .

وخرج الشيخ شابا حاملا البندفية الجديدة نحو احد المراتز ليدافع عنه !..



في اعقاب دعوة مشبوهة

حرب الاميراليين ضد شعب فينتام خلفت في الولايات المتحدة جوا من الرفض لاضطهاد الشعوب الاخرى ، ونمت هذه الحركة مبندة بالطلاب ممتدة نحو الشعب الاميركي الذي بدأ يتحسس اثار هذه الحرب الاميرالية البائسة عليه ..

فبالاضافة الى الخضارة البشرية التي منيت بها عائلات ثيرة امركية .. اصاب التضخم المالي كل بيت وخاصة بيوت الفقراء .

حركة الرفض هذه لم تبق سلبية بل بدأت تسييس مع تصعيد الحرب الاميرالية ضد فينتام . وتشكلت لجان نصرة شعب فينتام . الا ان التغير الخطير (في نظر وكالة المخابرات المركزية) هو انتقال الفكر السياسي التقدمي والثوري من اوساط المثقفين الى الشعب الاميركي (وبقوته العاملة خاصة) عبر الاغنية والموسيقى .

اصبحت الاغنية الشعبية احدى الوسائل الرئيسية في التثقيف والتوعية لرفض حرب الاميراليين ضد فينتام . لقد اوجدت هذه الحركة جوا ثوريا استطاعت المنظمات اليسارية والاحزاب الماركسية من خلاله ان تنمو وتتمي حجمها تنظيميا وتمتد بوسائلها نحو مناطق كانت شبه مغلقة عليها منذ نصف قرن .

شعرت وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان الوسيلة الافضل للسيطرة على الوضع ، واجهاض الجو الثوري لن تكون بالواجهة المباشرة كما حصل في بداية الامر (حين سقط عدد من القتلى والجرحى في معارك مع قوات الفتح) لان طريقة التصدي هذه زادت النار اشتعالا واتاحت للحركة المافيا للعمل جديدة .

وتعاما كما نفذ شعار فتنة الحرب في فينتام ، واجهت وكالة المخابرات المركزية هذه الحركة الناهضة بأسلوب الاجهاض من الداخل ابتداء من ركوب الموجة عبر اشخاص

دستهم على حركة الرفض وغير نفس الاسلوب التي بنت عبره حركة الرفض اراءها على الشعب الاميركي : الاغنية والموسيقى .

منذ عدة اشهر بدأت تفزو اسواق العالم موجة جديدة من الاغاني الامركية الشعبية ندعو لله وللمسح والسماء (ولكن بمفهوم جديد) كطريق انقاذ وحيدة : « من اراد الخلاص فلليجا للسماء » . موجة تهدف لتسبيغ وتخدس حركة الشباب الرافضين للحرب الاميرالية ضد فينتام وغيرها من الشعوب المضطهدة .

وشباب بيروت « الضائع » الان بمارس مهارته في « دكاكين » « الغلييرز » على انغام واصوات موظفي وعملاء «السي.اي.اي»



القطط والفران

بيروت عاصمة غربية بلتقي فيها الشرق والغرب على ارض غربية ولكن ببرود الزمن وتزاحم الشرق والغرب اخفى الطابع العربي الا من لمسات المخابرات امربية .

طرف جدا ان برافب الانسان لمبةالقط والغار في بيروت ، اصخم جهاز للمخابرات هي اميركي وتبته جهازان السمودي والاردني وتلعب هذه الاجهزة نارة دور القط وطوروا دور الغار ولكن اللعبة قائمة دوما على ارض بيروت ومع اجهزة مخابرات موازية في القوة ولكن المصايدة الاجزاء .

في الفترة الاخيرة اكتشفت هذه الاجهزة ان مغللات « الغلييرز » امانن مثالية للقاءات السرية ، فداومت على ارتيادها ، لهدفين: الاول اللقاءات دون اثاره مجالات الشك والثاني اصطاد الشباب المعامل عن العمل والذي يرباد هذه الامانن من اجل تجنيده لخدمة هذا الجهاز او ذاك . ان ميزانيةجهاز المخابرات وحجتها هي سر الفوز في حرب المنافسة هذه .

طرف جدا ان برافب الانسان المتبتئين المصطلين : يضمون نظارات سوداء في الليل ويعتمرون بعبات في الايام المشرفة ويسيرون في الطرق وهم يتلفتون .

امكنة تجهمهم معروفة جدا ، فاشهر لمبة قط وفار تجري هذه الايام في مقهى في شارع الحمراء ، حيث يجلس بعض السياسيين ترافقهم المخابرات الامركية والاردنية والسمودية والسورية وترافق كل هؤلاء السلطات اللبنانية التي يبعها ان يبيغ الوضع هادئا ...



لظة!

يجب ان نسعى لكي لا يكررد الشيوعيون ذات الخطا من الجانب الاخر ، او ، وهو الاصح ، يجب ان نسعى لتصلح بأسرع واقصر وقت ممكن وباقل الإيلام للجسم ذات الخطا الذي يرتكبه ، من الجانب الاخر ، الشيوعيون « اليساريون » .